



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



منوان المذكرة

مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثنائية محمد خير الدين - زواكج بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه

اهراض الاستاذ

المعاد الطائين :

راحي اسماعيل

• بكاري زهور

• سيد هاجر

السنة الجامعي 2020/2021

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - فطب شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة

مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثنائية محمد خير الدين - زواكج بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه

اشرافه الأستاذ

المحاذ الطالبين :

راحمي اسماعيل

• بشاري زهور

• صيد هاجر

السنة الجامعية 2020/2021

قال الله تعالى:

((هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل

لضيال مابين)) الجمعة 4

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) وقال عليه الصلاة والسلام

((ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن

وأن الله يبغض الفاحش البذيء)) وقال صلى الله عليه وسلم

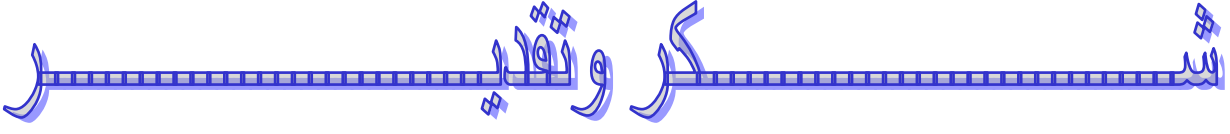
((إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم

أخلاقا وإن من أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة

الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون ، قالوا يا رسول الله ما

المتفهبون؟ قال : المتكبرون)).

شكر وتقدير



للحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سبحانه الذي سخر لنا عباده الطيبين بمن فيهم التقيت.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف على تصويباته وتوجيهاته التي أسهمت

في إنجاز هذه المذكرة.

نشكر أساتذة فريق التكوين لشعبة علوم التربية وتخصص الإرشاد والتوجيه على ما

قدموه لنا خلال مسارنا التكويني

نشكر الفريق التربوي لثانوية محمد خير الدين –زواكة-بسكرة- وجميع التلاميذ الذي

ساهموا في تزويدنا بالمعلومات الخاصة بالدراسة.

نتوجه بتحية طيبة عطرها زهرة الأقحوان لكل زملاء الدراسة الأعزاء وجل من قدم

لي يد العون من قريب أو بعيد

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل وما كان من توفيق فمن الله وما

كان من خطأ فمن الشيطان.

الفهارس
فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	شكر وتقدير	
ب	فهرس المحتويات	
ث	قائمة الجداول	
ث	قائمة الاشكال	
ث	قائمة الملاحق	
1	مقدمة	
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
6	إشكالية الدراسة	1
7	تساؤلات الدراسة	2
8	اهمية الدراسة	3
8	اهداف الدراسة	4
8	مفاهيم الأجرائية لدراسة	5
9	الدراسات السابقة	6
	الفصل الثاني:الحكم الاخلاقي	
28	تمهيد	
28	مفهوم الحكم الاخلاقي	1
31	المفاهيم المتداخلة مع الحكم الاخلاقي	2
32	محتوى الحكم الأخلاقي	3
33	اهمية الحكم الأخلاقي	4
33	خصائص الحكم الأخلاقي	5
34	مبادئ الحكم الأخلاقي	6
35	مستويات زمراحل الحكم لأخلاقي عند كولبرغ	7
39	النظريات المفسرة للحكم الأخلاقي	8
43	العوامل المؤثرة على الحكم الاخلاقي	9

الفهارس

47	خلاصة	
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية	
50	تمهيد	
50	حدود الدراسة	1
50	منهج الدراسة	2
50	مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	3
51	اداة الدراسة	4
54	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	5
54	خلاصة الفصل	
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
56	تمهيد	
56	عرض نتائج الدراسة	1
60	مناقشة نتائج الدراسة	2
64	خلاصة نتائج الدراسة	3
64	مقترحات الدراسة	4
66	خاتمة	
67	قائمة المراجع	

الفهارس
قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
38	مراحل الحكم الاخلاقي ومميزاتها	1
50	توزيع عينة الدراسة	2
51	الفقرات والأسئلة التابعة لكل موفق أخلاقي	3
52	أسئلة الاستبيان قبل وبعد التعديل	4
53	قيمة الارتباط	5'
55	مستوى الحكم الأخلاقي تبعا للمواقف	6
56	مستوى ومراحل الحكم الاخلاقي	7
57	الفروق في المستوى تبعا للموقف الاخلاقي	8
58	قيمة كا تربيع	9
58	الفروق في المستوى تبعا للجنس	10

قائمة الأشكال

الصفحة	التعيين	الرقم
37	هرمية الحكم الاخلاقي	1
50	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة	2

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
استبيان التحكيم اداة القياس مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي	1
قائمة اسماء المحكمين الذين حكموا الاستبيان	2
الاستبيان في صورته النهائية	3

مقدمة

إن حياة الإنسان فردا أو جماعة لا تسقىم ألا باكتسابه للقيم والمعايير الأخلاقية التي تنظم الحياة الاجتماعية باعتبارها تتطوي على معايير تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات والمجتمعات لذا تعتبر الأخلاق من الجوانب المهمة في شخصية الإنسان التي حظيت باهتمام الفلاسفة والمفكرين عبر العصور المختلفة ويمثل هذا الجانب دور مهما في بنية الشخصية حيث يختص بالقيم والعادات والمعايير ويساعد الفرد على إتساق سلوكه مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه.

تشكل الأخلاق ركن أساسي في الوجود الإجتماعي ونسقا حيويا في نسيج الحياة الإنسانية المعاصرة، فالأخلاق نظام من القيم يوجه الفرد وينهض بها الى أرقى مستويات الإنسانية، ذلك أن الإنسان جوهره الإنساني يكون في صورته الأخلاقية لأنه الكائن الوحيد الأخلاقي الذي يسعى الى تجسيد قيم العدل والمساواة وكل الفضائل التي تشكل المبادئ والقواعد المنظمة للحياة الأخلاقية، فقد شغلت المختصين في الدراسات والابحاث من علماء التربية وعلماء النفس خاصة بعد انفصال علم النفس عن الفلسفة لمالها من أهمية في حماية الأفراد والجماعات من السلوكات الخاطئة والمنحرفة والتي لا تتسجم مع معايير وقيم الجماعة التي تحافظ على وحدة المجتمع وبناءه بالشكل الذي يمنح له الأمن والطمأنينة بحيث لكل مجتمع قيمه الأخلاقية التي إتفق أفرادها على صحتها وعلى ضرورة تطبيقها والالتزام بها، ويعمل على تنشئة أفرادها عليها والالتزام بها ، ووضع قوانين خاصة تحكم أسلوب ممارستها وتعاقب الخارجيين على هذه القيم، كما أن في كل مجتمع أعرافا وتقاليد يتعلمها الفرد منذ نعومة أظافره وتتشكل لديه القيم الأخلاقية بشكل تراكمي عن طريق التعديل والتحوير لكل سلوك.

لقد أعطت جميع الرسالات السماوية مكانة للأخلاق في بناء الشخصية وتحديد السلوك الإنساني تماشيا مع المثل العليا حيث حث الدين الإسلامي على مكارم الأخلاق وأكد على التحلي بالأخلاق النبيلة التي يجب على كل فرد أو مجتمع الالتزام بها تجلى ذلك في كثير من المواضع في القرآن الكريم والسنة النبوية وحدد الرسول (ص) الغاية الأولى من بعثته

مقدمة

والمنهاج المبين في دعوته بقوله "إنما بعثت لأتممكارم الأخلاق"، كما حدد الاسلام قواعد السوك القويم وجعلت الاخلاق معيارا للحكم على السلوك فهي جوهر شخصية الإنسان.

ويعد الحكم الأخلاقي أحد العناصر الأساسية المكونة للأخلاق، حيث يرتبط بطبيعة التفسيرات لما هو مقبول أو مرفوض إجتماعيا، إذ يعد مطلب أساسي للوصول الى قرارات أخلاقية سليمة فهو يساعد في معرفة الصواب والخطأ في سلوكنا ويعطي القدرة على التبريرات والتفسيرات على تلك السلوكات، وبدونه يجد الفرد نفسه في دوامة الصرعات بين القيم والمبادئ التي يعتقد بها.

إن للحكم على سلوك الفرد وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد إجتماعية من خلال محصلة التفاعل بين العوامل الاجتماعية والأخلاقية والنمو المعرفي بحيث يقوم الفرد بتعديل بنيته المعرفية الاخلاقية بإحلال بنى جديدة تبعا لما يعترض له من تغيرات، ويرتبط إصدار الأحكام الأخلاقية إرتباط وثيقا بالنمو المعرفي والتفكير وينشأ من محاولة تحقيق التوازن في علاقاته مع أفراد البيئة الإجتماعية معتمدا على قدراته العقلية وهذا ما أكد كل بياجيهوكولبرج في أبحاثهم عن الحكم الاخلاقي.

من أجل أن تؤدي المؤسسات التربوية الدور المحدد لها في بناء شخصيات تلاميذها وإعدادهم وتأهيلهم وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين وتنمية المعايير الأخلاقية، فالتربية الصحيحة تعمل على تهذيب شخصية التلميذ وسلبياته وجعلها قادرة على إصدار الأحكام الأخلاقية وتحمل مسؤولية هذه القرارات ومن هنا تتجلى أهمية هذه الدراسة والحاجة الى التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي لدى فئة تربوية لها دورا في نمو المجتمع وتطوره وهم تلاميذ السنة الثانية.

لتغطية الدراسة والاجابة عن التساؤلات قسم البحث الى جانب النظري والجانب

الميداني، حيث ضم الجانب النظري الفصل الاول الاطار العام للدراسة (تقديم

البحث)والفصل الثاني خصص لحكم الاخلاقي

مقدمة

أما الجانب الميداني ضم فصلين هما: الفصل الثالث ممثلا في إجراءات الدراسة الميدانية
والفصل الرابع ممثلا في عرض وتحليل النتائج وتفسيرها وصولا إلى الاستنتاجات
والتوصيات.



الفصل الأول

الأطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا.
- 6- الدراسات السابقة

تؤكد التربية على أهمية الأخلاق التي تنظم السلوك الإنساني وتسعى في إطار تحقيق أهدافها إلى صقل وبناء شخصية الفرد وتكوين وعي أخلاقي يوجه سلوكه ويضبطه ، فهي تختص في تعليم الفرد القيم والضوابط والمعايير المجتمعية وعاداته ومسؤولياته اتجاه نفسه والآخرين حتى يكون قادر على التكيف مع مجتمعه وقادر على التمييز بين الخطأ والصواب من خلال مؤسساتها المختلفة.

إذ تعمل كل مؤسسة من مؤسسات التربية على التوجيه الأخلاقي للأفراد ومحاولة فهم سلوك الفرد وتبصيره بالسلوك الصحيح وتعديل السلوك الخاطئ في حدود إدراك الفرد وفهم خصائص المرحلة النمائية التي يمر بها بهدف الوصول إلى قرار مناسب، حيث يشير التفكير الأخلاقي إلى التغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الأخلاقية في فترات النمو المختلفة للفرد و العملية التي يستخدمها الفرد للوصول إلى حكم يتعلق بالصواب أو الخطأ والتفكير في البدائل إسنادا على عمليات معرفية ذهنية مترابطة ذات أساس منظم تعتمد على قيم الفرد وافكاره .

على الرغم من إهتمام الفلاسفة والباحثين بدراسة الأخلاق منذ العصور القديمة إلا أنها لم تحظى بالقدر الكافي من البحث إلا في الآونة الأخيرة فكانت الانطلاقة من أعمال عالم النفس السويسري جون بياجيه (piaget) الذي كتب عن الحكم الأخلاقي للطفل سنة 1932م ،ثم تبعه لورانس كولبرج (kohlberg) في نظريته النمو المعرفي الأخلاقي سنة(1987) التي تعد من أحدث النظريات التي تركز على فهم استجابات الأفراد للمشكلات الأخلاقية عن طريق تحليل أنماط التفكير الكامنة وراء أحكامهم الأخلاقية.

إن مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية التي يمر بها للتلميذ ومكان خصبا لتطور شخصيته والارتقاء بمستوى تفكيره و حدوث تغير في القدرات المعرفية واكتساب المعارف والخبرات التي تساعد على فهم العالم والتعامل معه إذ أن التلميذ في هذه المرحلة لا يتقبل المفاهيم الأخلاقية دون مناقشة كما في الطفولة ويعمل على بناء نظامه الأخلاقي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وتعديله بما يتلاءم مع التطور المعرفي والأخلاقي لديه مما يقدر قيمه ومبادئه وقدرته على تطبيق هذه المبادئ الأخلاقية في حياته اليومية نتيجة الاتساق بين نموه المعرفي ونضجه الأخلاقي وقدرته على إصدار الأحكام الأخلاقية الصائبة) غباري، أبو شعيرة، (2015، ص45).

غير أنه يواجه التلاميذ العديد من المشكلات على جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية، والتي تتطلب منهم اتخاذ قرارات أخلاقية مناسبة، تعتمد على مدى التزام التلميذ بمنهجية تفكير واضحة تنسجم مع قيمه وعاداته معايير الجماعة التي ينتمي إليها و نظرا لتيارات الأخلاقية المتناقضة التي نشأت عن التطور الحضاري والمادي السريع وتناقض هذه التيارات مع القيم الأصلية أصبح التلاميذ يجدون صعوبة في إصدار الأحكام في المواقف الأخلاقية التي يتعرضون إليها حيث تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الحكم الأخلاقي للتلاميذ وتتلخص في التساؤل الآتي: ما مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2- تساؤلات الدراسة:

2-1. التساؤل الرئيسي:

- ما مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

2-2. التساؤلات الجزئية:

- في أي مرحلة من مراحل الحكم الاخلاقي يكون تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل هناك فروق في الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا للمواقف؟
- هل هناك فروق في مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا للجنس؟

3- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من عنصرين أساسيين : طبيعة وأهمية الحكم الأخلاقي ، وطبيعة وأهمية المرحلة العمرية المستهدفة.

- تبرز أهمية الأخلاق في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة ، بحيث تعطي نمط معيناً من الشخصيات الإنسانية القدرة على التكيف الإيجابي في المجتمع ، ولها تأثير مهم على سلوك الإنسان من الذي هو وليد صفات مستقرة داخل النفس ، ومثل عليا ثابتة تساعد على تحديد اختيارات صحيحة وصالبة تسهل على الناس حياتهم وتحفظ لهم استقرارهم وكيانهم في إطار موحد.

- تصادف المرحلة الثانوية اهم مرحلة من مراحل النمو الانساني وهي مرحلة المراهقة التي تعد نقطة تحول جديدة وبارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقوماتها ، وولادة جديدة للفرد في الحياة الاجتماعية، فدراستها تساعد على تقويم السلوك.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة التساؤلات المحددة سلفا المتعلقة ب معرفة مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والمتمثلة في:
- التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، والمرحلة التي يستخدمونها في اصدار الاحكام الاخلاقية.
 - التعرف عن الفروق الممكنة في مستويات الحكم الأخلاقي تبعا للجنس.

5- تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

- الحكم الأخلاقي : هو قدرة التلميذ على إصدار قرار باختيار أحد البدائل حول القضية الأخلاقية المعروضة عليه بالخطأ أو الصواب.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتحدد إجرائياً في الموقف من 4 قضايا أخلاقية حسب أداة الدراسة.

-المراحل الأخلاقية: تتحدد بالدرجة 3 تبعاً لاستجابة القضايا المطروحة على الطالب.

6- الدراسات السابقة:

نستعرض في هذا الجزء أهم البحوث والدراسات التي تناولت الحكم الأخلاقي، وذلك للوقوف على أهم، أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات والدراسة الحالية، من حيث المنهجية، وإجراءاتها، وأدواتها وإمكانية الاستفادة منها، ويتم عرض الدراسات ذات الصلة بالموضوع المتمثل في مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي فيما يلي: جاءت بعض الدراسات المحلية والعربية نذكر منها:

6-1. دراسة غالب عبد القادر (1993):

عنوان الدراسة: أثر مفهوم الذات ومتغيرات ديمغرافية أخرى على مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين الحكم الخلفي مفهوم الذات واثر كل من الجنس وثقافة الوالدين ومكان القامة والمستوى الدراسي .

اداة القياس: اختبار تحديد القضايا لريست الذي ترجمه الخطيب (1988) ليتلاءم مع البيئة الأردنية واختبار بريس-هاوس المترجم من الداوود (1982) ليلائم البيئة الأردنية .

عينة الدراسة: مكونة من (412) طالب موزعين (242) ذكور (170)

النتائج:

-الأغلبية من طلبة جامعة اليرموك يقعون في المرحلة الرابعة من الحكم الأخلاقي (مرحلة التوجه نحو القانون والنظام)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الحكم الأخلاقي ومفهوم الذات ولا توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الحكم الأخلاقي تعزى (الجنس، المستوى الدراسي، مكان الإقامة المستوى الثقافي للوالدين).

6-2. دراسة (القران، البيرقدار) سنة 1999م

عنوان الدراسة: مستوى الحكم الخلقى لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى وعلاقته بالجنس والتحصيل الدراسي.

اهداف الدراسة:

-قياس الحكم الأخلاقي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى

-التعرف على دلائل الفروق في متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي في الاحكام الخلقية

عينة الدراسة: بلغت (231) طاب وطالبة من الصفين الأول والخامس (المنتهي) من المعاهد الثلاثة في المحافظة سنة 1998/1999،

اداة القياس: اعتمدا الباحثان على نظرية كولبرج في النمو الأخلاقي، وطبقا مقياس رست، لمعالجة البيانات استخدم الباحثان كاي تربيع واختبار التائي.

النتائج:

-غالبية طلبة المعاهد في المرحلة الثالثة والرابعة التي تقابل التمسك بالنظام والعرف الاجتماعي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي.

6-3. دراسة الغامدي (2001):

عنوان الدراسة: علاقة هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل الانا ونمو التفكير الاخلاقي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

اداة الدراسة: ا لمقياس الموضوعي للتفكير الاخلاقي والمقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

العينة: 232 من طلاب المتوسطة والثانوية والجامعة.

النتائج: علاقة إجابيه لنمو التفكير الاخلاقي وبتحقيق هوية الانا.

6-4. دراسة احمد بشيري (2002):

عنوان الدراسة: أنماط الأحكام الخلقية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثالثة ثانوي -
الثانوية الشرقية سبدو نموذجاً.

هدف الدراسة:

- معرفة مستوى الاحكام الأخلاقية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- الكشف عن العلاقة بين النمو الاخلاقي و التحصيل الدراسي كما حددها كولبرج.

عينة الدراسة: تكونت من 72 تلميذ موزع على ثلاثة تخصصات،

اداة القياس: تم استخدام اختبار تحديد القضايا (DIT) لريست

المعالجة الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

النتائج:

- تلاميذ الثالثة ثانوي يقعون في المستوى الثاني من مستويات كولبرج و يستخدمون المرحلة
الرابعة من أكثر من المراحل الأخرى التي تقابل مرحلة اخلاقيات العرف والقانون.

- توجد العلاقة ارتباطية بين الاحكام الاخلاقية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة
ثانوي وهي علاقة متوسطة.

6-5. دراسة الجبوري (2010م)

عنوان الدراسة: برنامج ارشادي لرفع مستوى الحكم الخلقى بأسلوب العلاج الواقعي لطلبة
المرحلة الإعدادية.

اهداف الدراسة: معرفة أثر البرنامج على مستوى الحكم الخلقى لعينة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

عينة الدراسة: 30 طالب قسمت بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة: المقياس الموضوعي للحكم الأخلاقي (اختبار تحديد القضايا).

المعالجة الإحصائية: لتحليل البيانات تم استخدام الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل

الارتباط بيرسون ولمعالجة البيانات الإحصائية تم اعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية spas

النتائج:

- مستوى الحكم الأخلاقي للعينة الدراسة يقع في المرحلة الثالثة والرابعة من مراحل

الحكم الأخلاقي لكمبريدج.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المجموعة التجريبية والضابطة وفق

مقياس الحكم الأخلاقي لريست في الاختبار القبلي.

- وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أي بعد تطبيق

البرنامج الإرشادي.

6-6. دراسة قسيس (2011):

عنوان الدراسة: الحكم الأخلاقي لدى طلبة المدارس في مدينة حيفا في ضوء بعض

المتغيرات.

هدف الدراسة: الكشف عن مستوى الحكم الأخلاقي لدى عينة من طلبة المدارس في مدينة

حيفا .

الكشف عن الفروق في مستوى الحكم الأخلاقي في ضوء متغيرات الجنس والمستوى

الاقتصادي والاجتماعي.

المنهج: المنهج الوصفي الاسترجاعي.

العينة: 387 من طلبة المرحلة الثانوية منهم (142) طالبا، و(245) طالبة.

أداة الدراسة: مقياس تحديد القضايا الذي طوره ريست (Rest) لقياس مستوى النمو الأخلاقي

المترجم من قبل نصير (1981)، المكون من ست قصص تعرض كل قصة قضية أخلاقية.

الاساليب الإحصائية: اساليب الاحصاء الوصفي النسب المئوية والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية

النتائج:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حيفا جاءوا ضمن المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي

6-7. دراسة الوحيدي (2012):

عنوان الدراسة: الحكم الخلقى وعلاقته بأبعاد الهوية لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة.

هدف الدراسة:

معرفة العلاقة بين الحكم الخلقى وأبعاد هوية الأنا لدى عينة من الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية (المكفوفين -المبصرين).

معرفة مستوى الحكم الخلقى ودرجة هوية الأنا لدى أفراد العينة (مكفوفين-مبصرين).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 160 مراهق من المكفوفين والمبصرين، حيث تم إختيار عينة المكفوفين بالطريقة القصدية، 50 طالب موزعة بين أما المبصرين الطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية من 10 مدارس من مختلف المحافظات 110 طالب موزعة بين الذكور (51) والانات(59).

أداة القياس: مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين لعبد الفتاح فوقيه (2001)، و المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية اعداد جيمس ريست وقام بتعريبه على البيئة السعودية حسين الغامدي(2002).

الأساليب الإحصائية: لمعالجة البيانات أمعامل الفا كور نباخ، معامل بيرسون معامل سيبرمان اختبار(ت)، تحليل التباين الأحادي والثنائي.

النتائج :

-عدم وجود فروق في مستويات الحكم الخلقى ذات دلالة احصائية بين المكفوفين والمبصرين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين م المكفوفين المبصرين بالنسبة لهوية الانا لصالح المبصرين.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الاناث بالنسبة للحكم الخلفي لصالح الاناث.
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرجات الذكور درجات الاناث بالنسبة لهوية الانا.

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحكم الخلفي وأبعاد هوية الأنا لدى أفراد عينة المراهقين المبصرين.

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحكم الخلفي وأبعاد هوية الأنا لدى أفراد عينة المراهقين المكفوفين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (كفيف -مبصر)، ونوع الجنس (ذكر-انثى) على الحكم الخلفي لصالح الاناث.

6-8.دراسة غالية عبد السلام (2012)م.

عنوان الدراسة: اختلاف مستويات الحكم الاخلاقي

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

عينة الدراسة: بلغ حجمها 228 تلميذ مقيدون بالصف الخامس الى التاسع من السنة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي الذين تتراوح أعمارهم (10-15) سنة.
المنهج: المنهج الوصفي.

أداة القياس: اختبار النضج الاخلاقي للمرحلة الابتدائية الإعدادية اعداد كولبردج واخرون تعريب إبراهيم قشقوش: (1985)

ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة اعداد معمر نواف الهوارنه (2007).

المعالجة الاحصائية: أساليب الإحصاء الوصفي والاحصاء الاستبدالي

النتائج:

- المستوى السائد هو المستوى الثاني الذي يقابل مرحلة العرف (أخلاقيات الولد الطيب) ، فالمرحل تسير متتالية وفق مستويات كولبردج بغض النظر عن الثقافة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستويات الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ وتلميذات عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستويات الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ وتلميذات عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر، تحديدا بين متوسط درجات مستويات الحكم الأخلاقي للفئة العمرية (10-11) ومتوسط الفئة العمرية (14-15).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الحكم الأخلاقي لتلاميذ وتلميذات عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي.

6-9. دراسة تاحويلت (2014):

عنوان الدراسة: بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الأخلاقي لدى الم تعلم في السنة الثانية ثانوي.

هدف الدراسة: معرفة مستوى النمو الخلقى السائد لدى عينة الدراسة.

معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والنمو الاخلاقي لدى المتعلمين في السنة الثانية ثانوي.

المنهج: المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة: تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذي بلغ عددهم (105) متعلم تم إختيارهم بالعينة العشوائية البسيطة العنقودية.

المعالجة الاحصائية: النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" وتحليل التباين فيشر.

النتائج: تركز عينة البحث في المرحلة الأخلاقية الثالثة والرابعة، ولا توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والنمو الأخلاقي لدى المتعلمين ،وتوجد فروق في النمو الخلقى لدى المتعلمين تعزى لمتغير الجنس.

6-10. دراسة المقالة (2014):

عنوان الدراسة: الحكم الاخلاقي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

هدفت الدراسة: معرفة مستوى الحكم الأخلاقي ومستوى التشاؤم والتفاؤل لدى الطلبة جامعة اليرموك.

معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ في مستويات الحكم الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم.

معرفة العلاقة بين الحكم الأخلاقي ومستوى التشاؤم والتفاؤل، التي يمكن ان تعزى للجنس والتخصص.

عينة الدراسة: من (500) طالب وطالبة من جامعة اليرموك للعام الدراسي 2013/2012 من الفصل الثاني

أداة الدراسة: واستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين المعد من طرف عبد الفتاح كأداة للدراسة (2001)، وكذلك مقياس التفاؤل والتشاؤم .

النتائج:

- يقع طلبة جامعة اليرموك في المرحلة الرابعة من المستوى الثاني لمستويات الحكم الأخلاقي لكوريج (kohlberg) وهي مرحلة التمسك الص ارم بالقوانين والأنظمة ومستوى مرتفع من التفاؤل لدى طلبة جامعة اليرموك.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين مستوى الحكم الأخلاقي والتفاؤل والتشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحكم الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث و متغير التخصص لصالح كليات العلوم الانسانية،

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الجنس والتخصص.

6-11. دراسة محمد العابد (2014):

عنوان الدراسة: الحكم الاخلاقي وعلاقته بأزمة الهوية لدى الاحداث الجانحين في قطاع غزة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

هدفت الدراسة: التعرف على العلاقة بين الحكم الأخلاقي وأزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين في قطاع غزة تعزى لمتغيرات المستوى التعميمي (،ونوع المخالفة ا لقانونية والمستوى الاقتصادي للأسرة).

عينة الدراسة: تم إختيارها بطريقة قصدية بلغ حجمها (46) حدث جانح في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية.

أداة للدراسة: ومقياس التفكير الأخلاقي لعبد الفتاح (2001) هوية الأنا لمارشيا وعربها الغامدي(2002).

المعالجة لإحصائية: برنامج التحليل الاحصائي spss وبعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية.

النتائج :

- الالتزام بالمسايرة إحتل المرتبة الأولى من حيث الشيع لدى للأطفال الأحداث بنسبة 19%.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الأحداث وأطفال الذين وضعهم القانوني جنحة وهوية الأنا والمستوى الاقتصادي و التعليمي .

دراسة عز الدين إبراهيم الخوالدة(2015)

عنوان الدراسة: مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية.

هدف الدراسة:

- التعرف على مستويات التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية .
 - التعرف على علاقة مستويات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والفروق بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار وفقا لمتغيرات (الجنس الكلية ،السنة الدراسية) .
- العينة: عينة قوامها (915) اختيرت بالطريقة القصدية في الفصل الأول من السنة الدراسية 2015/2014 م.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أداة القياس: مقياس التفكير الأخلاقي لكولبرج تم تعريبه من طرف عبد الفتاح فوقيه سنة (2000)، ومقياس اتخاذ القرار بعد تطويره بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

النتائج: مستوى التفكير الاخلاقي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء بنسبة متوسطة، كما ان هناك علاقة طردية بين التفكير الأخلاقي وقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وعدم جود فروق ذات ور دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي واتخاذ الفرار وفق متغيرات الدراسة.

دراسة عبد الكريم ابو علوة (2017):

عنوان الدراسة: مستوى الحكم الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهبين ونظرائهم العاديين.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى الحكم الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث.

عينة الدراسة: (162) طالبة وطالب منهم (46) طالب وطالبة من الموهبين و (116) طالب وطالبة من العاديين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية .

اداة الدراسة: مقياس رست للحكم الخلقى ،ومقياس المسؤولية الاجتماعية .

النتائج:

- غالبية الطلبة الموهبين والعاديين يقعون ضمن المرحلة الرابعة من الحكم الخلقى لرست وان مستويات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهبين ونظرائهم العاديين مرتفعا .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في الحكم الاخلاقي بين الطلبة الموهبين والعاديين بينما هناك فروق دالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الموهبين والعاديين لصالح الموهبين

- ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الحكم الخلقى والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهبين والعاديين.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

عدم وجود فروق دالة احصائية

دراسة فتيحة بن كتيلة يمينة خلادي (2017م)

عنوان: التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

الأهداف: الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية

المنهج: الوصفي الاستطلاعي المقارن.

عينة الدراسة: طلبة وطابات السنة الثانية ثانوي.

أداة القياس: مقياس التفكير الأخلاقي للمراهقين إعداد عبد الفتاح فوقيه (2001).

المعالجة الإحصائية: اختبار (ت) T-Test لقياس الفروق وتحليل التباين Anova.

النتائج: مستوى التفكير الاخلاقي لدى المراهقين في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير

الأخلاقي وهي مرحلة التمسك الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي.

دراسة محمود عمر ،الزغلول(2017م)

عنوان الدراسة: القدرة التنبؤية للدافعية الاخلاقية والحكم الاخلاقي بالسلوك الاخلاقي لدى

طلبة جامعة اليرموك.

هدف الدراسة: الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية الاخلاقية والاحكام الاخلاقية في السلوك

لدى طلبة جامعة اليرموك.

عينة الدراسة: 370 طالب وطالبة.

أداة القياس: مقياس للسلوك الاخلاقي تم إعداده وتطبيق مقياس جانوفوكارنرز للدافعية

الأخلاقية ومقياس التاج والصامدي للأحكام الأخلاقية .

النتائج: قدرة كبيرة لدافعية الاخلاقية لتفسير السلوك.

عنوان الدراسة: السلوك العدواني وعلاقته بالأحكام الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية لدى المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني والاحكام الخلقية لدى المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس، والكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني ومستوى الاحكام الخلقية لدى المرحلة المتوسطة الدراسة:

المنهج: المنهج الوصفي.

العينة: تلاميذ المرحلة المتوسطة بلغ عددها (80) تلميذ اختيرت بالطريقة العشوائية.

أداة القياس: مقياس السلوك العدواني لسعدون (2005) ومقياس الأحكام الأخلاقية لسعيد (2008).

المعالجة إحصائية: اساليب الإحصاء الوصفي (التوسط الحسابي، الانحراف

المعياري) واساليب الإحصاء الاستدلالي (معامل الارتباط بيرسون، واختبار التائي "ت".

النتائج: عدم اتصاف عينة البحث بالعدوانية وتمتعها بمستوى عالي من الاحكام الخلقية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الاحكام الخلقية والسلوك العدواني، لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحكام الخلقية والسلوك العدواني.

دراسة بلمداني، داودي السنة (2018)

عنوان الدراسة: مستوى النمو الأخلاقي لدى عينة من طلبة عمار ثليجي بالأغواط.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى النمو الأخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي.

-التعرف على الفروق في النمو الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية.

المنهج: الوصفي التحليلي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

العينة: 141 طالبا من السنة الثانية من قسم علم النفس من السنة الدراسية 2016م-2017.

أداة القياس: مقياس النمو الأخلاقي لصاحبه جيمس ريست (G.Rest) وهو اختبار تحديد القضايا الأخلاقية.

النتائج:

- تستخدم عينة الدراسة المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الاخلاقي حسب نظرية كولبرج .
- لا توجد فروق في مستوى النمو الاخلاقي لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية.

عنوان الدراسة: الأحكام الأخلاقية حسب نظرية كولبرج وعلاقتها باتجاه نحو الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة. 2019.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الحكم الأخلاقي الشائع بين الطلبة الجامعات حسب نظرية كولبرج لحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش في الامتحانات.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة 118 طالب جامعي.

أداة القياس: استخدام مقياس الحكم الأخلاقي لكولبرج، ومقياس الاتجاه نحو الغش لعبد الفتاح حافظ بعد تكيفهما على البيئة الجزائرية

النتائج: عدم وجود فروق بين الجنسين في الحكم الخلقى والاتجاه نحو الغش.

دراسة بدر ابراهيم(2019)

عنوان الدراسة: التفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والسكن ونوع الاقامة الجامعية.

هدف الدراسة:

- التعرف على مستوى التفكير الاخلاقي لدى طلبة مركز الجامعي احمد زيانة بغيليزان.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- علاقة التفكير الاخلاقي بالتحليل الدراسي ودلالة الفروق في التفكير الاخلاقي وفق
لمتغيرات الجنس والسك والاقامة الجامعية

العينة: 51 طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

اداة الدراسة: مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين اعداد عبد الفتاح فوقيه (2001).

النتائج:

- مستوى التفكير الاخلاقي جاء في المرحلة الرابعة من المراحل الستة لتقسيم كولبرج.
- وجود فروق في مستوى التفكير الاخلاقي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وعدم وجود
فروق دالة تعزى للسكن والاقامة الجامعية لصالح الداخليين والخارجيين.

دراسة لحويك(2019):

عنوان الدراسة: نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي
بالمغرب.

هدفت الدراسة: معرفة مستوى نمو التفكير الأخلاقي لتل ميذ المتمدرس في مؤسسات التعليم
الثانوي.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: بلغ حجمالعينة (217) تلميذ وتلميذة.

اداة القياس: مقياس التفكير الأخلاقي لكولبرج.

معالجة الإحصائية: اختبار ستيودنت Test de student واختبار الاحادي Anova-1
وعامل الارتباط بيرسون "R".

النتائج:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- نمو التفكير الأخلاقي لأفراد عينة يقع في المرحلة الثالثة (التوافق مع معايير الجماعة) من مراحل التفكير الأخلاقي الست لكولبرج. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير السن والجنس والمستوى الدراسي.

دراسة اسرار الضويحي(2019):

عنوان الدراسة: الذكاء الوجداني وعلاقته بنمو الحكم الخلفي لدى المراهقات بمدينة الرياض.

هدف الدراسة:

- التعرف على مظاهر نمو الذكاء الوجداني ونمو الحكم الخلفي.

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والنمو الخلفي.

عينة الدراسة: 300 طالبة من الطابات المراهقات.

النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الابعاد الرئيسية لمقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للذكاء الوجداني

- توجد فروق في نمو الحكم الخلفي لدى عينة الدراسة.

دراسة هدباوي و حمدي(2020):

عنوان الدراسة : الحكم الخلفي لدى الأبناء المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية في مجد الكروم في فلسطين وعلاقته بالسلوك العدواني.

هدف الدراسة: التعرف على الحكم الخلفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية في مجد الكروم.

عينة الدراسة: تكونت من 400 طالب وطالبة منهم 200 من المحرومين من الرعاية و 200 من غي المحرومين.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أداة الدراسة: مقياس الحكم الخلفي المعد من قبل عبد الفتاح (2001) وتطوير مقياس السلوك العدواني.

النتائج:

- وجود مستوى منخفض من الحكم الخلفي للطلبة المحرومين من الرعاية الوالدية ومستوى مرتفع من السلوك العدواني.

- مستوى الحكم الخلفي للطلبة غير محرومين من الرعاية الوالدية متوسط ومستوى منخفض من السلوك العدواني.

- علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الحكم الخلفي والسلوك العدواني لدى الأبناء المحرومين والغير محرومين من الرعاية الوالدية .

الدراسات الأجنبية:

دراسة chan & ma:

هدف الدراسة: الكشف عن الاحكام الاخلاقية لدى الطلبة الصينيين .

عينة الدراسة: 84 طاب وطالبة

اداة الدراسة: مقياس ريست تحديد القضايا

النتائج:

مراحل الحكم الاخلاقي تسير بالتتابع عند الاناث بينما الذكور تتفاوت الاحكام الاخلاقية حسب الموقف واتجاهاتهم النفسية العامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر دراسة العالم الامريكي لورانس كولبرج أول بوادر الإهتمام بالموضوع الحكم الأخلاقي في المجتمع الغربي بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة للتزايد الدراسات عبر مختلف دول العالم العربي والقيام بالدراسات حول هذا الموضوع.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحكم الاخلاقي هناك تباين وإتفاق في تناول الموضوع من حيث:

الهدف: أغلب الدراسات التي تناولت الحكم الاخلاقي هدفت الى معرفة مستوى الحكم الاخلاقي والفروق في مستوى الحكم الاخلاقي بين الجنسين منها دراسة (لحويك سنة 2019) ودراسة (بدر إبراهيم سنة 2019) وكشفت بعض الدراسات على وجود فروق تبعا للجنس ،اما الدراسة الحالية فهي تهدف الى معرفة مستوى الحكم الاخلاقي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي وهو ما اتفق مع جميع الدراسات السابقة .

المنهج:

أغلب الدراسات التي تناولت الحكم الاخلاقي التي تم الاطلاع عليها استخدمت المنهج الوصفي ما بين الوصفي التحليلي والاستكشافي وكذلك الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية القائمة على المنهج الاستكشافي.

العينة المستهدفة:

اختلفت العينة وتباينت أحجامها من دراسة الى أخرى حيث بلغ أكبر حجم عينة (915) طالب في دراسة (الحوالة 2015)، وبلغ حجم أصغر عينة (30) في دراسة (الجبوري 2010).

كما تناولت الدراسات السابقة في المجال الدراسي بين المتوسط والثانوي والجامعي من جهة وفئات عمرية مختلفة بين المراهقين والراشدين من جهة أخرى ،أما الدراسة الحالية فقد تكونت من تلاميذ السنة الثانية ثانوي واختلافها مع معظم الدراسات السابقة أما حجمها فقد بلغ (50) تلميذ وتلميذة.

اداة الدراسة:

تم استخدام أدوات مختلفة في الدراسات السابقة منها ما استخدمت مقياس ريبست كما في دراسة (ابو علوة 2017) وأخرى استخدمت مقياس عبد الفتاح فوقيه كما في دراسة (ابراهيم بدر

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

(2019)، أما الدراسة الحالية تم بناء إستبيان الحكم الاخلاقي إنطلاقا من مقياس التفكير الأخلاقي لعبد الفتاح فوقيه (2001) المشتق من نظرية لورانس كولبرج للحكم الأخلاقي.

النتائج:

تتلخص أهم نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها كما يلي:

-أغلب الدراسات توصلت الى أن مستوى الحكم الأخلاقي للتلاميذ والطلبة في المستوى الثاني وهو مستوى العرف والقانون.

-دراسات توصلت الى وجود فروق في مستوى الحكم الأخلاقي تبعا للجنس تعزي لصالح الاثاث.

-ودراسات أخرى توصلت الى عدم وجود فروق مستوى الحكم الأخلاقي تعزي لمتغير الجنس.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-الاحاطة بالخلفية النظرية للدراسة الحالية ،انطلاقا من متغير الدراسة.

-الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة، وأهداف الدراسة.

-الاعتماد على نتائج الدراسة كمرجعية لمناقشة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية

الفصل الثاني : الحكم الأخلاقي

• تمهيد

1- الحكم الأخلاقي

2- المفاهيم المتداخلة مع الحكم الأخلاقي

3- محتوى الحكم الأخلاقي

4- أهمية الحكم الأخلاقي

5- خصائص الحكم الأخلاقي

6- مبادئ الحكم الأخلاقي

7- مستويات ومراحل الحكم الأخلاقي عند كولبرغ

8- النظريات المفسرة للحكم الأخلاقي

9- العوامل المؤثرة على النمو الأخلاقي

• خلاصة الفصل

يعد الحكم الأخلاقي أحد مكونات الأخلاق وعناصره وعلى الرغم من أهميته في بناء شخصية الفرد لم يحظى بالدراسة والبحث إلا في العقود الأخيرة في إطار الدراسات التي تناولت التفكير الإنساني، ويعود الفضل إلى العالم السويسري جان بياجيه (1980-1986) الذي ألف كتاب "الحكم الأخلاقي للطفل" عام 1932م، ثم تبعه العالم الأمريكي لورانس كولبرج الذي انطلق من أفكار بياجيه وتوصل إلى نظريته في النمو الأخلاقي وهي أحدث النظريات المعرفية في هذا المجال.

1- الحكم الأخلاقي:

مصطلح الحكم الأخلاقي مركب من كلمتين الحكم والأخلاق

1-1. مفهوم الحكم لغة: الفصل والقضاء.

1-2. الحكم في علم النفس: وظيفة عقلية تقوم على إثبات الأمور والحقائق أو نفيها طبقاً لقواعد معينة وتطلق كلمة الحكم على نتائج هذه الوظيفة. (عبد السلام، 2013، ص32)

1-3. تعريف الاخلاق:

في اللغة تعددت التعاريف اللغوية للخلق من بين هذه التعاريف:

-ابو حامد الغزالي يعرف الخلق "صفة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية" (الشرقاوي، 1990، ص30)

-يعرفه ابن منظور الخلق بأنه: "الخلق لغة الطبيعة وجمعها أخلاق، وهو وصف للصورة الإنسان الباطنية" (ابن منظور، 1997، ص1234)

كلمة الخلق مأخوذة من الخلاقة وتعني "المرانة على شيء حتى يصبح عادة لمن يزاوله" (التلوع، 1995، ص17)

يعرفه ابن مسكويه الخلق يقول "الخلق حالة النفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر وروية" (ميلاد، 1983، ص31)

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

فالأخلاق مرتبطة بالسلوك الإنساني وهي تحمل في مضمونها عادات وقيما وأفعال ينبغي على الإنسان فعلها في حياته.

1-4. التعريف الاصطلاحي للخلق : تعدد التعاريف الاصطلاحية للخلق باختلاف المتخصصين والغاية منه ونذكر من بينها:

يعرف هادفيلد (J.Hadfield) الخلق " هو قيمة النفس المتزنة وسلاحها الإرادة" (العسوي، 2009، ص105).

الأخلاق من الناحية السيكولوجية يؤدي ثلاثة معان رئيسية:

1. مقاومة الإغراء أو الحد من السلوك الخاطئ السلوك الغير مقبول اجتماعيا خوفا من العواقب وفي هذه الحالة فإن اعتبار السلوك أخلاقي أو غير أخلاقي يعتمد على محددات المجتمع لما هو مقبول أو مرفوض.

2. مصطلح الأخلاق يشير الى المعايير الضابطة للسلوك الفرد و تؤدي دور السلطة في تحديد أحكامه الأخلاقية.

3. الأخلاق هي السلوك الذي يقوم به الفرد معتمدا في الأساس على قدرات عقلية عالية تمكنه من الوصول الى مستوى عالي من الأحكام الأخلاقية لفهم وتحليل المشاكل وأبعادها.(الشوارب ، الخوالدة، 2017 ، ص16)

الأخلاق :مجموعة القواعد والقوانين التي تضبط ذات الفرد وتحدد أفعاله الاجتماعية ،وتهدف المبادئ الاخلاقية الى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز وتكيف الفرد مع نفسه والتصرف وفق معتقداته الخاصة(ابوجادو، 2011ص331)

مما سبق الأخلاق هي مجموعة من القواعد والسلوكيات التي تنظم الحياة الإنسانية من خلال الالتزام بها في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات التي تعترضه وتمكنه من إتخاذ القرارات الأخلاقية في ضوء القيم والمعايير المجتمعية السائدة.

علم الاخلاق: علم موضوعه أحكامه قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبيح (الخزار، 2009، ص21)

1-5 مفهوم الحكم الأخلاقي:

هناك العديد من التعاريف للحكم الأخلاقي نذكر منها:

الحكم الأخلاقي عرفه (GOOD) بأنه "حكم يشمل على إختيار مبدأ أو سياسة أو سياق يتضمن معيار السلوك الصحيح، ويمكن أن يتضمن الخيار بين عدة مبادئ أو حل الصراع". (الوحيدي، 2012، ص11)

تعريف كولبرج (Kohlberg 1984) بأنه "امتلاك القدرة على إصدار القرارات والأحكام التي تعد أخلاقية والمستندة إلى مبادئ داخلية عند الفرد، والتصرف بطريقة تتوافق مع هذه الأحكام" (زاهد، 2020، ص58)

يعرفه اريكسون (Eric-Erikson): "أنه الفضائل الأساسية التي تتحقق من المراحل الثمانية في مسيرة النمو وأنها تنمو في الظروف الموجبة، وهي مهمة في الحياة لأنه في ضوءها يصدر الفرد الأحكام على المواقف". (الوحيدي، 2012، ص12).

تعريف ريبست (Rest) "البناء العقلي الذي بواسطته يدرك الفرد الحقوق والواجبات والمسؤوليات ويتخذ القرارات حولها" (بلحد، 2008، ص252)

يعرفه العيسوي (1991): "القرار الذي يتوصل إليه الفرد حيال مشكلة تتعلق بالصواب أو الخطأ والضمير".

يعرفه الغامدي (2001) "أن الحكم الأخلاقي الطريقة التي يصل بها الفرد الى حكم معين يتعلق بالصواب أو الخطأ".

يعرفه بشيري (2009، ص105) أن الحكم الأخلاقي: "القرار الذي يتخذه الفرد ويعتقد أنه صائب يسلك سلوك أخلاقي عند مواجهته موقف أخلاقي والمبادئ الأخلاقية الداخلية ماهي إلا تعلمات مكونة من سلسلة من القرارات الفردية النابعة من ذات الشخص"

تعريف رمضان (2017، ص08): "إن الحكم الأخلاقي عبارة عن عملية عقلية تحليلية يقوم من خلالها الفرد باستخراج الأحكام الأخلاقية التي تم تحويلها الى قضايا، والعمل

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

على تقييمها والتوازن بينها كما يلزمها إحساس الفرد بما هو صواب أو خطأ طبقاً لقواعد معينة وإنعكاس لهذا الإحساس برأي أو قرار"

الحكم الأخلاقي يتعلق بالعمال الإنسانية الإرادية فقط وهي تلك الأعمال التي تصدر عن صاحبها بعد تدبر واختيار (زقزوق، 1983، ص44)

ومما سبق الحكم الأخلاقي هو العملية التي يتم بمقتضاها إتخاذ القرار الأخلاقي المناسب إتجاه مشكلة أخلاقية باختيار أنسب البدائل والحلول في ضوء القيم والمعايير التي يحملها وتتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد.

ثانياً: المفاهيم المتداخلة مع الحكم الأخلاقي

1) السلوك الأخلاقي Moral behavior: نمط من السلوك الذي تحدده قواعد الخلق والمعايير الاجتماعية التي يدين بها المجتمع. (الكفافي، 2011، ص269)

يتضمن السلوك الأخلاقي مبادئ خول لأفراد الحكم علي تصرفاتهم على أنها صائبة أو غير صائبة، تبعاً لتلك المبادئ.

2) التفكير الأخلاقي: نمط من التفكير يمكن الفرد من التدبر العقلي للموقف أو الأشياء أو الأحداث ودراسة البدائل المتاحة والإختيار بين الصواب أو الخطأ منها ، مع وضع مبررات الاختيار. (الحسن، 2019، ص282)

يعرفه كولبرج 1969: "التحولات الوصفية والتقويمية التي تحدث في البيئة الفكرية للفرد ،ويقصد بالتقويم الحكم على نمو التعلم من خلال أفعاله الصائبة أو الخاطئة والوصفي هي وصف تطور المتعلم من خلال مواجهة المشكلات الأخلاقية(الحسن، 2019، ص282)

3) النمو الأخلاقي : يعبر عن التغييرات التي طرأ على الأحكام الخلقية للفرد أثناء فترة نموه ،وهو نمو الضمير والتعبير عنه أو بعبارة أخرى يدل النمو الأخلاقي على مدى إتفاق سلوك الفرد مع معايير الجماعة التي تنتمي إليها (خليل سكيك، 2012، ص75)

النمو الاخلاقي: Moral Development

عرفه كولبرج (Kohlberg 1979) عملية متصلة يعيشها الفرد بهدف إقامة نوع من الموازنة بين نظرة أخلاقية معينة وخبرة الفرد فيما يتعلق بالحياة في عالم اجتماعي يتبنى هذه النظرة، ويتخذ منها معيار للسلوك في هذا الجانب. (مقبل، 2016، ص107)

النمو الاخلاقي: هو مظهر من مظاهر التطبيع الاجتماعي يتعلم من خلاله الطفل الكيفية التي يساير بها توقعات المجتمع والثقافة المحيطة به من خلال تمثله لمعايير الحكم الخلقى باعتبارها نموذجاً لنظامه القيمي الشخصي (الحو، 2009، ص9)

4) **النضج الاخلاقي**: عبارة عن إكمال تمثل الفرد أو تشربه لما يسود في مجتمعه من قيم وعادات وتقاليد التي تعد إطار مرجعي يحتكم إليه في جميع تصرفاته الأخلاقية وفي تقييمه الشخصي لتصرفات وأفعال الآخرين (الرحال، 2008، ص74)

مما سبق: النمو الاخلاقي يكون خلال مراحل النمو الانساني فيتشكل البناء المعرفي إثر التفاعلات المختلفة مع البيئة الأمر الذي يتطلب التفكير الأخلاقي لإصدار الحكم الأخلاقي المناسب ثم يتبعه السلوك الأخلاقي ويكون في الأخير التشبع الأخلاقي وهو النضج الأخلاقي.

3- محتوى الحكم الاخلاقي:

- ✓ المعايير الاجتماعية المكتوبة والغير مكتوبة.
- ✓ الضمير الشخصي (النفس اللوامة).
- ✓ السلوك الشخصي والوجداني.
- ✓ الأدوار القيادية و الإرادية.
- ✓ الحرية الشخصية وحق الحياة.
- ✓ وجود السلوك والثقة فيه ومدى فاعليته في التعامل مع الآخرين.
- ✓ عدالة القوانين (الثواب /العقاب) في مجالات الحياة العامة.
- ✓ الأدوار الإنتاجية. (ميلاد، 2015، ص246)

4- أهمية الحكم الأخلاقي:

- ❖ الأخلاق عمل إنساني فهي مبنية على السلوك المقبول في الثقافات المختلفة وكل فرد يصدر حكمه الأخلاقي بناء على تصوره الأساسي للأخلاق.
- ❖ منذ أن بدأ الإنسان يعيش في مجتمعات كان من الضروري إيجاد نظام أخلاقي يوجه السلوك والحكم عليه.
- ❖ يقوم الحكم الأخلاقي على فضائل وسجايا تقرها الجماعة وتراضها النفس وهو إحدى الدعائم الرئيسية للشخصية الإنسانية.
- ❖ يقوم الحكم الأخلاقي بتقويم تصرفات الأفراد على أنها صحيحة أو خاطئة حيث الحكم على السلوكيات من خلال المبادئ المتضمنة ب الحكم الأخلاقي والتي تعطي معنى للحياة.
- ❖ الحكم الأخلاقي يجعل الفرد ينظر للحياة نظرة إيجابية و برضاه عن الأحكام الأخلاقية الصادرة عنه مع التبرير لدوافع السلوك.
- ❖ تنمية الأحكام الأخلاقية تساهم في سيادة المبادئ الأخلاقية العامة وتحقق القيم الإنسانية.

5- خصائص الحكم الأخلاقي :

- تتابع الحكم الأخلاقي: أي الانتقال من مرحلة أخلاقية الى أخرى بشكل تتابعي ،فكل مرحلة تبنى على المحلة السابقة وما يميز الأفراد في أحكامهم الأخلاقية .
- عالمية التفكير الأخلاقي: إن مستويات الحكم الأخلاقي وفق نظرية كولبرج ثابتة وموحدة في جميع الثقافات وإن كان الاختلاف فهو يكمن في المحتوى وليس في آلية التدرج(دميلي،2020،ص53)
- تميز التفكير الأخلاقي: وجد كولبرج أن الأفراد في ك مرحلة يظهرن نمط ثابتا من الأحكام الأخلاقية بصرف النظر عن مضمون الموقف الأخلاقي .

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

- تجسيد التفكير الاخلاقي: بمعنى الحكم الأخلاقي لدى بعض الأفراد يقف عند مستوى معين في مرحلة معينة ،حيث يشير كولبرج بأن الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة النمو الأخلاقي لعدد من السنين قد يتجمد في مستوى تفكيرهم عند المستوى الذي وقفوا عنده ،فالمراهق الذي في سن الثامنة عشر لا يزال يفكر بمستوي المرحلة الثانية في المستوى الأول (فرج ،2018،ص107)
 - نمط من التفكير والطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم (صواب أو خطأ)من خلال نظريته لنفسه وعلاقته مع الآخرين.
 - يتمثل الحكم الاخلاقي بطريقة القرارات الاخلاقية وما يرتبط بها من تبريرات عقلية لما هو مقبول او مرفوض (عبد المعطي،2000،ص157)
 - الحكم الأخلاقي هو عملية تطور عبر مراحل النمو المعرفي للفرد ويحدث بالتعلم والخبرة.
 - الحكم الأخلاقي أهم مكونات الشخصية وهو مظهر من مظاهر النمو المعرفي والاجتماعي .
- مما سبق يطلق الفرد أحكام على المواقف بعد التفكير والإستدلال المنطقي عليها ثم الإستدلال الأخلاقي المستند على المبادئ الأخلاقية العامة أو الانصياع لمعايير المجتمع.

6-1 مبادئ الحكم الاخلاقي:

- ✓ النظر في العواقب التي تترتب على الحكم بانها موجبة أو سالبة.
- ✓ نواتج الحكم الأخلاقي بالنسبة للآخرين.
- ✓ الأحكام الأخلاقية تعتمد على الاحتراموالحرية والعدالة والمساواة والمصالح المشتركة (ميلاد،2015 ، ص244).

7- مستويات ومراحل الحكم الأخلاقي عند كولبرج:

طبقا لنظرية كولبرج التي تربط بين المظهر السلوكي والمعرفي فإن الحكم الأخلاقي يمر بثلاثة مستويات كل مستوى يتضمن مرحلتين وهي:

المستوى الأول: أخلاقيات ما قبل العرف والقانون
The pre -Convention Morality

ترتبط الأحكام الأخلاقية للفرد في هذا المستوى بالقواعد الأخلاقية المحددة لما هو مقبول أو مرفوض من طرف السلطة الخارجية بما يحقق من نتائج مادية ملموسة بالثواب أو العقاب وتشمل مرحلتين:

مرحلة الأولياخلاقية العقاب والطاعة: Punishment and obedience morality

يتحدد الأحكام الاخلاقية بناء على قواعد السلطة الخارجية ،حيث يحاول فيها الطفل الالتزام بالأحكام الأخلاقية وتجنب الخروج عنها خوفا من العقاب ومن سلطة الكبار فالسلوك المقبول هو ما تثيب عليه السلطة أو السلوك الغير مقبول هو ما تعاقب عليه السلطة فالفرد في هذه المرحلة يعتبر طاعة السلطة قيمة أخلاقية في حد ذاتها ،وينظر للأخلاق على أنها شيء خارجي.

مرحلة الثانية:اخلاقية الفردية وتبادل المصالح (المنفعة المتبادلة):
Instrumental purpose and exchange morality

في هذه المرحلة يتطور الحكم الأخلاقي من الحكم الذي يجنب صاحبه العقاب إلى الحكم الذي يحقق له المنفعة غير أن تفكير الفرد مازال واقعيا ماديا وهذا ما نجده في أطفال ما قبل المدرسة فينظر الفرد الى العلاقات الإنسانية من جهة نفعية إذ يفهمها على أساس تبادل المنفعة والمصالح وترتبط أحكامه الأخلاقية بما يشبع حاجاته وحاجات الآخرين إذا كانت تلبى له حاجة أو منفعة، وتظهر عناصر العدالة والتقييم العادل إلا أنها تفهم من وجهة نظر مادية أو برغماتية ولست من مبدأ الولاء والعدالة. (عويس ،2003،ص76)

المستوى الثاني: أخلاقيات العرف والقانون: Conventionalmorality

يضم هذا المستوى المراهقين والراشدين وترتبط أحكام الفرد الاخلاقية بالمحافظة على السلوك المتوقع منه ومسايرة أفكار الجماعة التي ينتمي إليها ومعايير المجتمع. ترتبط الأحكام الأخلاقية للفرد بتوقعات العائلة وموافقة الآخرين، الأمر الذي يمثل في حد ذاته قيمة أخلاقية نابعة من ولاء الفرد للجماعة المنتمي إليها ويشمل هذا المستوى:

المرحلة الثالثة أخلاقيات العلاقات الجيدة والمسايرة:

يقوم الفرد ما هو متوقع منه من قبل الآخرين أي أن الناس يعيشوا لتحقيق توقعات الأسرة والمجتمع وأن يسلكوا السلوك المرغوب والمقبول في إطار تبادل المشاعر بينهم مثل الحب التعاون والتعاطف.

وترتبط الأحكام الأخلاقية للفرد بالسلوك الأخلاقي الذي يرضي الآخرين وبنال إستحسانهم ،حيث يكون حريص على أن يكون سلوكه متفقا مع معايير الجماعة المنتمي إليها والمعيار الأخلاقي في هذه المرحلة هو القبول الإجتماعي وتوصف بأخلاقيات (الولد الطيب/البنيت الطيبة). (شعبان، عبدالجابر، 1999، ص132)

المرحلة الرابعة: اخلاقيات النظام الاجتماعي والضمير:

يتمسك الفرد بالقانون وليس خوفا كما في المستوى الأول وليس تماشي مع الولاء للجماعة فحسب إنما إحتراما وإدراكا للأهمية هذه القوانين في الحفاظ على النظام الإجتماعي من الإنهيار فيلتزم الفرد بأداء واجباته الأمر الذي يمثل قيمة أخلاقية مهمة في هذه المرحلة "يؤدي الواجب ولا يستطيع مخالفة القوانين والقواعد" (الكفاي، 2011، ص271)

المستوى الثالث: مستوى ما بعد العرف (اخلاقيات المبادئ العامة):

في هذا المستوى يؤمن الفرد بالمبادئ الأخلاقية الإنساني ة التي تتجسد في الضمير الأخلاقي وتكون المعرفة بالصواب فعالة جدا المختلفة عن المذكورة في المستوى الثاني

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

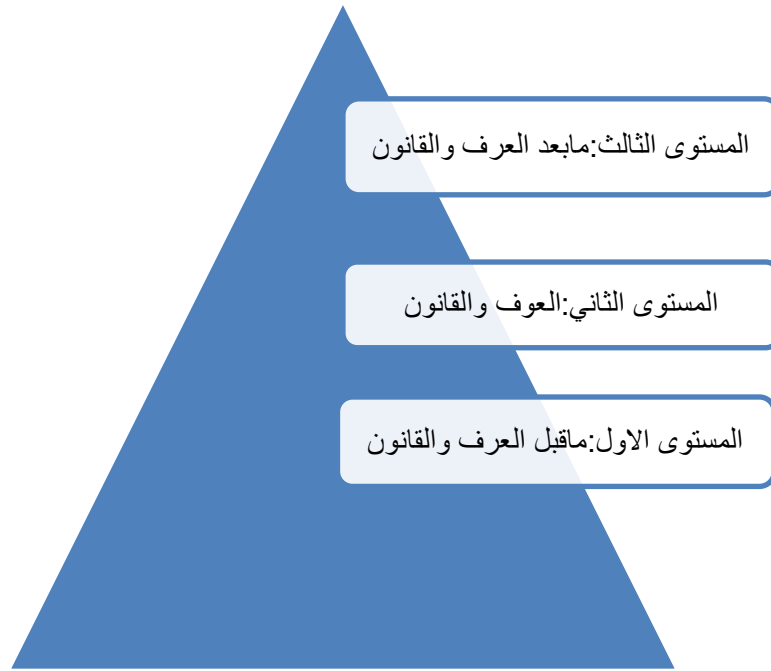
إذ يطلق عليها كولبرج "المعرفة الحقيقية لمبادئ العدالة" True Knowledge of "principles of justice" وتكون كامنة وراء القوانين بحيث إذا تعارض القانون مع أي اعتبارات إنسانية انتصر الفرد للمبدأ الإنساني (الخصوصي، 2018، ص432)

المرحلة الخامسة أخلاقيات العقد الاجتماعي والحقوق الفردية :

عدد قليل من الأفراد من يصل لهذه المرحلة، بحيث يدرك الأفراد نسبية القيم والحاجات الفردية كما يحافظون على النظام الاجتماعي (إدراك الفرد بوجود آراء مختلفة). احترام الحقوق الفردية والاجتماعية المحققة للعدالة.

المرحلة السادسة أخلاقية المبادئ الإنسانية العامة (الضمير):

ترتبط فيها أحكام الفرد الأخلاقية بمبادئ الضمير الأخلاقي معتمدا على المبادئ الأخلاقية العالمية من أجل تحقيق العدالة والمساواة بين الجميع يعني إحترام حقوق الإنسان للإنسانية بغض النظر على أي إعتبار (فاروق ، 2004 ص415).



الشكل رقم (01) يوضح الهرمية في مستويات الحكم الاخلاقي

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

جدول رقم (01) يوضح مراحل الحكم الاخلاقي ومميزاتها

المميزات	مراحل الحكم الاخلاقي
-يرتبط الحكم الاخلاقي بطاعة السلطة وتجنب عقابها (الوالدين ،المعلمين ، الدولة).	1) مرحلة الطاعة والعقاب 2-7سنوات
-يرتبط الحكم الاخلاقي بالمنفعة الذاتية. -اشباع حاجات الافراد.	2) مرحلة المنفعة المتبادلة 7-10سنوات
-يرتبط الحكم الاخلاقي بالتوقعات الاجتماعية (نظرة الاخرين)	3) مرحلة العلاقات الجيدة (القبول الاجتماعي) 12-16سنة
-يرتبط الحكم الاخلاقي للفرد بالمعايير والنظم -طاعة القوانين والقواعد القانونية للسلوك -الحكم الاخلاقي يرتبط بالولاء للقانون والنظام.	4) مرحلة النظام الاجتماعي(الضمير الاجتماعي) 16-20سنة
-يرتبط الحكم الاخلاقي للفرد بالقيم لشخصية والاستقلال في التفكير والاحكام . -اسبقية الاخلاق على القانون.	5) مرحلة العقد الاجتماعي والضمير (المنفعة العامة وحقوق الافراد) 17-30سنة
-يرتبط الحكم الاخلاقي للفرد بالنضج الاخلاقي. -يتحرر الفرد من جميع الاعتبارات التي تفرضها الاعراف والعادات.	6) مرحلة المبادئ الاخلاقية(الضمير الاخلاقي)

المصدر: اعداد الباحثتان

8- النظريات المفسرة للحكم الاخلاقي :

لقد تناول الباحثين والعلماء النمو الأخلاقي حسب المدارس الفكرية التي ينتمون إليها، الأمر الذي يفرض اختلاف المنطلقات والافتراضات لكل نظرية في تفسير الحكم الأخلاقي واهم النظريات المفسرة الحكم الاخلاقي:

1-النظريات الدينامية:

تتظر هذه النظريات الدينامية إلى النمو الأخلاقي على أساس أنه عملية تفاعلية دينامية ،تعمل على تدوير قيم وقواعد المجتمع لدى الفرد ولم تضع أي مراحل يتم خلالها النمو الأخلاقي ، حيث فسرت طرق اكتساب الفرد للسلوك الأخلاقي ومن هذه النظريات نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي نذكر منها:

نظرية التعلم الاجتماعي:

أسهمت اعمال باندورا في مجال التعلم بالملاحظة في تفسير الأحكام الأخلاقية، فيرى أن اكتساب معايير الأحكام الأخلاقية يتم عن طريق ملاحظة النماذج والتقليد الاخلاقي فالفرد يلاحظ أعمال النموذج ونتائج أفعاله فإن عزز النموذج فإنه يشجع الفرد على تعلم السلوك الأخلاقي (الطريفي،2020،ص286)

2-النظريات النمائية:

تتظر إلى النمو الأخلاقي على أنه مجموعة من التغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الأخلاقية ضمن الفترات المتسلسلة ،وكما قامت بتحديد مراحل متسلسلة لنمو الحكم الأخلاقي ضمن المراحل العمرية لمختلفة ومن بين هذه النظريات النظرية المعرفية ممثلة في بياجيهوكولبرج ورست(الشوارب ،الخوالدة،2008،ص23)

الحكم الاخلاقي في النظريات المعرفية:

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

نظرية بياجيه Piaget في الحكم الأخلاقي: اعتمد بياجيه على المنهج الإكلينيكي في

دراسته للتطور الأخلاقي من خلال التحدث واللعب مع الأطفال وكان يقص عليهم قصص ويطلب منهم إصدار أحكامهم على أبطال هذه القصص، حيث كان يلاحظ الأطفال من أربعة سنوات إلى اثني عشر سنة أثناء لعبهم ويوجه لهم أسئلة حول القواعد الأخلاقية، وتوصل إلى وجود ثلاثة مراحل للحكم الأخلاقي (الحويك، 2019، ص139)

المرحلة ما قبل الأخلاقية:

تمتد من الولادة حتى الرابعة من العمر، حيث يضع الطفل القواعد الخاصة بهم أثناء اللعب ويرتبط الحكم الأخلاقي للطفل بمقدار المنفعة المحققة بحيث ويكون تفكيره متمركز حول ذاته وغير قادر على وضع وجهات نظر تختلف عن وجهة نظره الخاصة به. (الحلبي، 2016، ص30)

-مرحلة الأخلاقية الواقعية (خارجية المنشأ) Heteronomous morality

تبدأ من السن الرابعة إلى الثامنة من العمر وتعني الخضوع لتوجيه الآخرين وقواعد السلطة حيث يعتبرها الأطفال قواعد مقدسة وغير قابلة للتغيير والواجب عليهم والتطبيق على اعتبار حتمية الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة وتتكون من تفاعل عاملين: (تأجلت، 2014، ص74)

- عدم تكامل النضج المعرفي في مرحلة الطفولة لدى الصغار: حيث يتداخل التمركز حول الذات والواقعية مما يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التمييز بين الجوانب المادية وجوانب العالم الخارجي المحيط به .
- الإحترام الأحادي الجانب المتجه نحو الكبار: يخضع الطفل للواقع دون الالتفات للنوايا والقصد من الأحداث، حيث تفرض عليه الطاعة والخضوع دون إمكانية التغيير.

أهم مميزاتهما: (نقايس، غباشي، 2016، ص21)

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

- تكون أحكام الطفل من زاوية نتائج السلوك لا من زاوية القصد من صاحبه.
- -يعتقد الطفل أن الالتزام بالأحكام الأخلاقية يكون مطلقاً وأنها ثابتة لا تتغير.
- -يعتقد الطفل بأن العدالة مطلقة و من يخالف القانون الأخلاقي لابد أن يعاقب فوراً.

-مرحلة الأخلاقية النسبية (داخلية المنشأ) **Autonomous morality**

تكون لدى الأطفال في السنة الحادية عشر أو الثانية عشر حيث يصبح الطفل أكثر قدرة على استخدام المفاهيم المادية المجردة ويستطيع أن يدرك ماهية الأشياء بعيدة عن الواقع المادي الملموس، وبالتالي إصدار الحكم الأخلاقي يعتمد على النية والقصد من وراء الفعل الذي يجريه الفرد (الطريفي، 2020، ص 277)

إن معايير الطفل الأخلاقية في هذه المرحلة داخلية نابعة من اقتناع ذاتي دون فرض خارجي لها وتكون تصرفاتهم واقعية تميل إلى النسبية (موسى، 2004، ص 107)

ومنه نجد أن الأحكام الأخلاقية عند الفرد تتقدم وفق مسار ارتقائي من الأخلاقية خارجية المصدر إلى الأخلاقية داخلية المصدر أي من الخضوع لقواعد خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية نابعة من اقتناع الفرد بها من المطلق إلى النسبي ونمو الأحكام الأخلاقية لدى الفرد تسير بشكل متوازي مع النمو المعرفي للفرد.

3- النظرية الشمولية:

تقوم هذه النظرية على أن النمو الأخلاقي لا يعتمد على النمو العقلي فقط بل يعتمد على الوجدان والمشاعر والإرادة ورائد هذه النظرية كورمان بل ويرى ان النمو الأخلاقي يمر بأربعة مراحل :

مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية: يتصرف الطفل دون قواعد أخلاقية ما هو سار فهو حسن وما هو مؤلم فهو سيئ.

مرحلة القيم الأخلاقية الخارجية: توجيه السلوك عوامل الثواب والعقاب فما يعاقب عيه فهو سيئ وما يثاب عبه فهو حسن.

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

مرحلة القيم الداخلية والخارجية: توجه سلوك الطفل التقاليد الاجتماعية.

مرحلة القيم الداخلية: مرحلة الإستقلالية في الحكم الأخلاقي والتحرر من الضغوط

الخارجية(الضويحي،2020،ص511)

نظرية كولبرج في الحكم الاخلاقي :

تعد نظرية لورانس كولبرج إنطلاقة حقيقية في دراسة النمو الأخلاقي وقد خضعت

للعديد من التحولات وهيمنت على البحوث التي أجريت في ميدان التربية الأخلاقية .

تتطور الأحكام الأخلاقية في ضوء نظرية كولبرج بحيث تأخذ شكلا هرميا تبدأ من

الإهتمامات الشخصية الى الإهتمامات الاجتماعية ومن الإعتماد على معايير خارجية الى

الإعتماد على معايير داخلية ذاتية (هدباوي،حمدي،2020ص87)

نظرية ريست (1979) :

في نظريته القصص الافتراضية التي سلكها كولبرج في قياسه النمو الاخلاقي

،وأعترض على طريقة تحديد المراحل التي سار عليها كل من بياجيهوكولبرجوقد أدخل

مفهوم التعاون في طريقة عرضه للمراحل الأخلاقية وتوصل إلى تحديد ست مراحل

للمو الاخلاقي من خلال دراساته وأبحاثه وهي(الكيلاني،2014،ص47):

مرحلة المحافظة على الذات :

يكون السلوك أخلاقيا إذا كان قائم على الطاعة، وغير أخلاقي إذا تعارض مع أوامر

السلطة فنظام التعاون يتحدد بعلاقة الطفل بوالديه.

مرحلة المحافظة على الذات تبادليا:

يكون السلوك في هذه المرحلة قائم على أساس تبادل المصالح، وتحقيق المصلحة الذاتية

مقابل تحقيق مصالح الآخرين، ولا يكون هدف الطفل في هذه المرحلة الطاعة فقط

فالتعاون بهدف تحقيق الرغبات والدوافع.

مرحلةالمحافظة على العلاقات الشخصية:

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

إدراك الفرد بأن العدل يكون بتأدية كل فرد ما يترتب عليه في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، فإدراك المتبادل للأفكار والمشاعر يجعل هناك نوع من التعاون بين الطرفين بشكل مستمر، مما يؤدي إلى إيجاد نظام اجتماعي تفاعلي قائم على الاحترام المتبادل.

مرحلة المحافظة على كيان المجتمع:

إن معرفة كل فرد لدوره وأدوار الآخرين في المجتمع يحقق التوازن في العلاقات الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى نظام اجتماعي مستقر تكون الأدوار موزعة قسريا بين أفراد المجتمع، ويكون القانون الوضعي وسيلة لمعرفة توقعات الطرف للآخر الذي تتحقق من خلاله مصلحة المجتمع.

مرحلة المحافظة على كيان الأفراد باعتبارهم بشرا داخل المجتمع:

أساس هذه المرحلة هو إيجاد قوانين تعكس إرادة الأفراد، وينشأ التوازن عندما تحقق تلك القوانين المساواة لكافة الأفراد في مجتمعهم كالحق في الحياة والحرية والسيادة (قسيس، 2011، ص17)

مرحلة المحافظة على كيان الانسان في كل زمان ومكان:

تظهر مبادئ هذه المرحلة عند عند أفراد قلة في المجتمع وتتميز الأحكام الأخلاقية بالعالمية كما أشار إليها كولبرج في نظريته.

9- العوامل المؤثرة على النمو الاخلاقي:

العوامل الشخصية:

تتمثل في العوامل المتصلة بالفرد وتساعده على نمو الأحكام الأخلاقية ونذكر منها:

العمر الزمني (السن):

تؤكد معظم الدراسات على أهمية العمر الزمني في نمو الأحكام الأخلاقية لدى الفرد والنمو الخلقى ككل، حيث يولد الطفل وليس لديه ضمير وأخلاقيات ومع وتقدمه في السن يكتسب خبرات تساعد في نمو أحكامه الأخلاقية. (مؤمن، 2004، ص182).

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

وحدد بياجيه في نظريته مرحلتين محددتين بعمر زمني تتضمن أحكام أخلاقية تتعلق بكل مرحلة ،وكذلك نظرية كولبرج وضعت في نموذج هرمي لتطور الأحكام الأخلاقية حيث يكون الانتقال تدريجي من مرحلة إلى أخرى وتغطي كل مرحلة فترة عمرية محددة ،وهذا ما يؤكد أهمية النضج في النمو الأخلاقي للفرد.(بن مصمودي،2019ص665).

كلما تقدم العمر الزمني زاد التقدم نحو المراحل العليا من التفكير الأخلاقي.

الجنس:

أشارت العديد من البحوث على أن الحكم الأخلاقي للإناث والذكور يتأثر بالأدوار التي يقومون بها في حياتهم ومعنى ذلك أن معايير التنشئة الاجتماعية في ثقافة ما تحدد أدوار البنات أو الولد الذي يؤثر على التربية الأخلاقية لكل منهما.(العناني،2005،ص57)

الذكاء:

يؤدي الذكاء دورا مهما في نمو الحكم الأخلاقي فالطفل المنخفض الذكاء يجد صعوبة في استيعاب المفاهيم الأخلاقية وإدراك المواقف المطبقة فيها و ذكر كولبرج أن الاطفال المتقدمين أخلاقيا أذكيا في حين ليس كل الأطفال الأذكيا متقدمين أخلاقيا (العناني،2005،ص57)

الخبرة:

يتقدم الفرد في السن ويتفاعل مع الآخرين ويتعامل معهم ويتأثر بهم وبالتالي يدرك النواحي الأخلاقية والاجتماعية المتعارف عليها والواجب إتباعها فينمو لديه الضمير فتزداد خبرته (عبد السلام،2012 ، ص64)

العوامل البيئية:

هي جميع العوامل المحيطة بالفرد المكونة للأحكام الأخلاقية من الخارج إلى الداخل وهي:

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

الأسرة:

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في صقل شخصية الطفل وإكسابه القيم والمعايير الأخلاقية عن طريق التربية الأسرية بحيث يتوجب على أفرادها الالتزام بقواعد السلوك و تتشابه هذه القواعد مع تلك الموجودة في المجتمع ولها دور في تكوين الضمير الإنساني حيث توفر الجو المناسب الذي يساعده على اكتساب الصفات الاجتماعية والأخلاقية كما تعمل على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتعليم الطفل كيفية التعامل مع الأقران وتكوين الصداقات و يتأثر النمو الاخلاقي بالولدين والخلفية الأسرية باعتبارهم النماذج السلوكية المقلدة من طرف الطفل فالأسرة هي النموذج الأخلاقي للطفل. (معمرية، بودالي 2017، ص30)

المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الوحيدة المخول لها بممارسة الوظيفة الأخلاقية المقننة من خلال البرامج التربوية والثقافية التي تعمل على تأصيل وتنمية القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ بغية الوصول الى التبصر الأخلاقي وتصبح لديه القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب والخير والشر وتحقيق مستوى متقدم من التنمية الاجتماعية والأخلاقية. (ضويحي، 2020، ص512)

التنشئة الاجتماعية:

للمجتمع دور كبير في تنمية الأحكام الأخلاقية بما فيه من عادات وتقاليد وقيم وأعراف، ومؤسسات تربوية أنشئت لخدمة الفرد فكل مجتمع له فلسفته القائمة على تنظيم سير الحياة به في جميع مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتختلف من مجتمع الى آخر. (الشوارب، الخوالدة، 79)

إن عملية التنشئة الأخلاقية تقوم أساسا على تعليم الأطفال كيف يسلكون ويتصرفون بطرق مقبولة في المجتمع الذي يعيشون فيه ويكون هذا بشكل تدريجي ففي مرحلة الطفولة يكون الطفل قد تعلم الصح من الخطأ وفي مرحلة المراهقة يكون قد كون معيار

الفصل الثاني: الحكم الأخلاقي

اخلاقي داخلي يوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الأخلاقية (غباري ،ابوشعيرة،
2015،ص264)

جماعة الرفاق:

هي جماعة من الأفراد لها بنية إجتماعية متميزة حيث تتسم بتقارب الأدوار الاجتماعية بين أفرادها ووضوح المعايير السلوكية فيها ووجود قيم مشتركة واتجاهات خاصة بها تشكل شكل من أشكال الحياة الاجتماعية ذات التوافق الموضوعي والتفكير المشترك وتنتمي فيهم الاتجاهات والأفكار(علوان ،2003ص285)

وترجع قوة تأثير هذه الجماعات على الفرد في رغبته الدائمة في الانتماء لها والمسايرة قوانينها وتسمى الجماعات المرجعية، ويؤثر التفاعل مع الأقران في تنمية الجانب الأخلاقي لديهم.

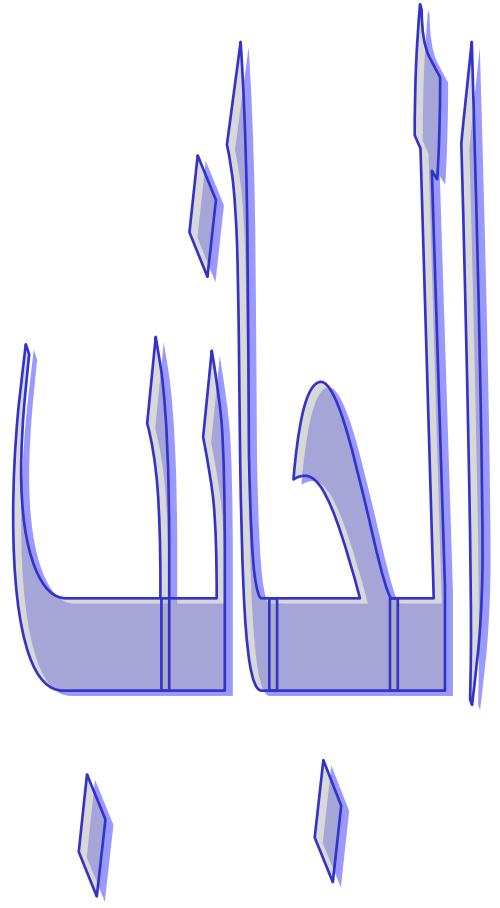
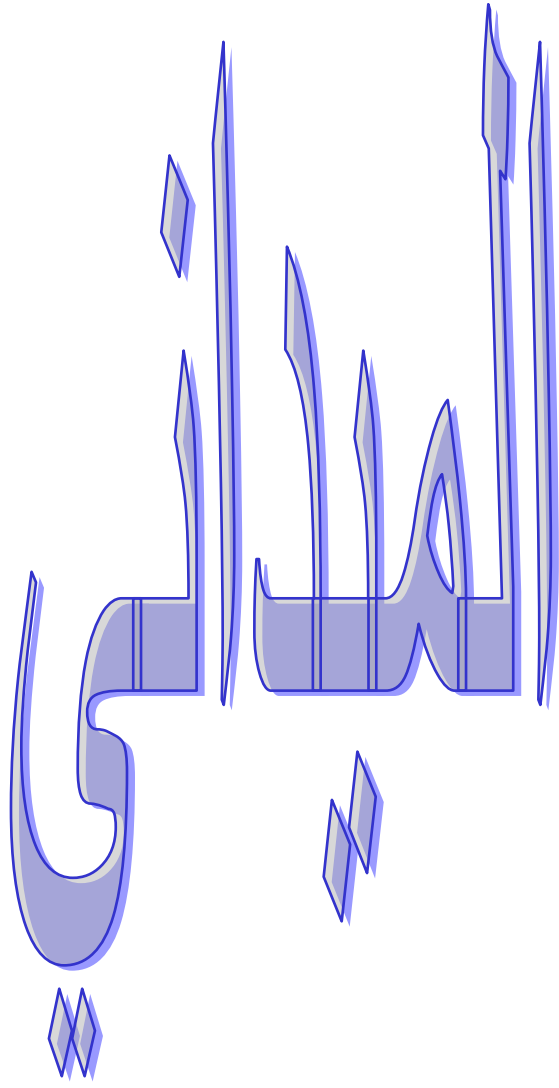
وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام بدور في تربية الأفراد أخلاقيا من خلال تقديم الأخلاق بصورة مباشرة أو غير مباشرة تساعد على بناء منظومة اخلاقية قيمة عن طريق الأنشطة المختلفة للوسائل السمعية والبصرية والمكتوبة والمرئية إذا أحسن الافراد استخدامها (البدوي،2018،ص183)

من خلال ما سبق: تساهم عدة عوامل في النمو الأخلاقي أبرزها الأسرة فهي أساس النمو والتطور الأخلاقي وتعمل بشكل تكاملي مع المدرسة لتهديب ما عجزت عليه الأسرة في إطار تربوي مقنن ليساهما في تحقيق مبادئ الاخلاق الانسانية بالتركيز على ما يؤمن به الفرد والسعي لتحقيق العدالة والمساواة.

خلاصة الفصل

الأخلاق سمة من سمات الشخصية قابلة لتطور والنمو عبر مراحل متتابعة خلال حياة الإنسان ويتصل الفرد في طفولته إتصالاً قوياً بالسلطة القائمة في الأسرة ويكتسب ضميره ثم يتطور به النمو فيستجيب لنداء الضمير وفق معايير الأسرة وقيمها الأخلاقية فيحاول إرضاء الأهل والأصدقاء ثم يتطور في المراهقة فيسمو بمسؤولياته الى المثل الإنسانية والعدالة الاجتماعية وبذلك يتحرر من سلطة بيئته الأولى ليصل الى الولاء للمجتمع الذي يعيش فيه ثم إلى النوع الإنساني بتأثير عدة عوامل تساعد في بلوغ ذلك



الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يشمل هذا الفصل جميع الإجراءات المنهجية التي تمت في الجانب الدراسة الميدانية لتحقيق أهداف الدراسة، من حيث منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة، وأدوات الدراسة المستخدمة والخصائص السيكومترية والأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1 حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود:

الحدود البشري ة: تم اجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وبالتحديد السنة الثانية ثانوي بجميع التخصصات الموجودة في الثانوية(الشعب الادبية والعلمية والتقنية).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بثانوية بمدينة بسكرة.

الحدود الزمني ة: تم تطبيق هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2021/2020 م ن خلال شهر مارس.

2 منهج الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على المنهج الإستكشافي لملائمته لموضوع الدراسة المتعلق بالكشف عن مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3 عينة الدراسة:

يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بجميع التخصصات الادبية والعلمية والتقنية والبالغ عددهم مئة وتسعة (199) تلميذ وتلميذة

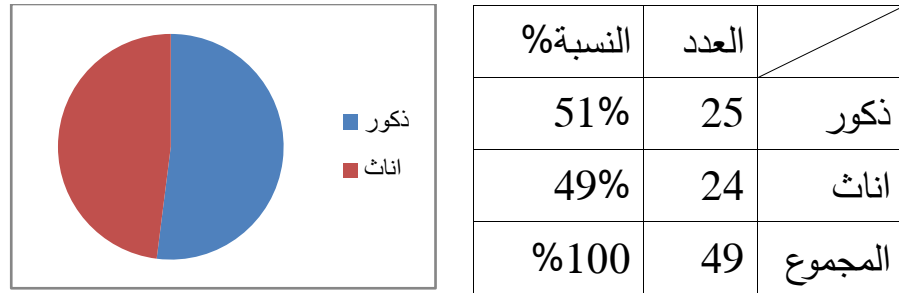
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

حسب الاحصائيات الرسمية لثانوية محمد خير الدين بمدينة بسكرة منطقة زواكة لعام 2021/2020م.

قدر حجم عينة الدراسة ب 49 تلميذ ، و تم إختيارهم بالمعينة العشوائية البسيطة ، حيث تم إعطاء كل تلميذ رقما ووضع في ورقة رقم وسحب خمسون (49) تلميذ موزعين بين الذكور والاناث بالتساوي (25) ذكور و (24) إناث 2021/2020م على النحو الموالي:.

3-1. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: ويلخصها الجدول والشكل المواليين .

جدول (02) : توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس



الشكل () توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتضح من الجدول .. أنأفراد العينة البالغ عددهم الاجمالي 49 موزعين بالتساوي حسب متغير الجنس فقد بلغ عدد الذكور (25) بنسبة 51%، في حين بلغ عددا لإناث (24) بنسبة 49% كما هو موضح في الشكل التالي:

4-أداة الدراسة :

تعددتأدوات الدراسة التي تناولت موضوع الحكم الأخلاقي ومستوياته ،وغالبيتها منبثقة من نظرية كولبرج وطريقة قياسه للمراحل الحكم الأخلاقي وتطوره خلال هذه المراحل ،مع إختلاف في عدد المواقف الأخلاقية المعروضة على الأفراد المعنيين بالدراسة والاسئلة التابعة لكل موقف ،وكيفية تقدير المستوى والمرحلة التي يقع فيها المبحوث، وفيما يلي وصف للأداة الدراسة .

4-1. تقديم الاداة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إعداد استبيان الحكم الأخلاقي من طرف الطالبين بالاعتماد على مقياس الحكم الاخلاقي المعد من قبل عبد الفتاح فوقيه (2001)، الذي يتكون من خمسة مواقف مشتقة من نظرية كولبرج للحكم الاخلاقي .

جاء استبيان الدراسة الحالية مكونا من أربعة مواقف أخلاقية ويبي كل موقف مجموعة أسئلة تمثل مستويات الحكم الاخلاقي عند كولبرج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(03)يبين المواقف الأخلاقية وعدد فقراتها الأسئلة التابعة لها

عدد الاسئلة	عدد الفقرات	المواقف الاخلاقية للاستبيان
15	03	الموقف الاول (سرقة الدواء)
15	03	الموقف الثاني (مشاهدة المباراة)
08	02	الموقف الثالث (الغش في الامتحان)
10	02	الموقف الرابع(صفحة الفاسبوك)
48	10	المجموع

4-2. الشروط السيكومترية لأداة الدراسة:

4-2-1. صدق الاداة:

تم حساب صدق الاستبيان بعرضه سبعة محكمين الملحق رقم (من) مختصين في مجال الإرشاد والتوجيه من هيئة التدريس من أجل التحقق من مدى مناسبة الفقرات الاستبيان للسمة المراد قياسها ودقة صياغتها اللغوية ووضوح التعليمات حيث تم تسجيل الملاحظات الآتية:

(1) تم الموافقة على جميع المواقف الاخلاقية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

(2) تم اقتراح تعديل الصياغة اللغوية لبعض الاسئلة:

جدول (04) يبين مقترحات الاساتذة

الاسئلة	قبل التعديل	بعد التعديل
الموقف 1	-على افتراض ان من واجب عدنان انقاذ امه ولو بسرقة الدواء هل؟ -ضميره يمنعه من السرقة	-على افتراض ان من واجب عدنان انقاذ امه ولو بسرقة الدواء لان: -للمبادئ التي تربي عليها
الموقف 2	قد يرى البعض ان يرفض احمد اعطاء النقود لوالده هل؟ _احمد يحزن اذا اخذت منه النقود التي تعب من اجلها	قد يرى البعض ان يرفض احمد اعطاء النقود لوالده لان: _احمد يحبط اذا اخذت منه النقود التي تعب من اجلها
الموقف 3	-رفض خالد مساعدة احمد على الرغم من انها تساعده لماذا؟	-رفض خالد مساعدة احمد على الرغم من انها تساعده في النجاح
الموقف 4	-لأنها ملزمة بتقبل الاختلاف في الراي	-تقبل الاختلاف في الرأي

،وبناء على التعديلات تم تعديله
الظاهري يساوي الواحد ص $1 =$

4-2-2. ثبات الاداة:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم الاستبيان لجزئين
ثم حساب معامل الارتباط بينهما.

جدول (05) يبين حساب قيمة الارتباط

قيمة الثبات	قيمة الارتباط بين النصفين	القيمة بعد التعديل
	0,851	0,919

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معادلة لاوشي لحساب صدق المحكمين

- معامل سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية

- التكرار والنسب المئوية (خصائص افراد اعينة).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية من خلال التعرف على المنهج المتبع في الدراسة ،ومجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة وأداة جمع المعلومات بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة النتائج

3- خلاصة النتائج

4- مقترحات

1- عرض نتائج الدراسة:

1.1 عرض النتائج الخاصة بمستوى الحكم الأخلاقي

1-1-1. عرض نتائج مستوى الحكم الأخلاقي تبعا للمواقف : يلخصها الجدول

الموالي:

جدول (06): مستوى الحكم الأخلاقي تبعا للمواقف

الموقف 4		الموقف 3		الموقف 2		الموقف 1		المواقف المستوى
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
0	0	0	0	6.12	03	0	0	المستوى 1
57.14	28	55.10	27	28.58	14	36.73	18	المستوى 2
42.86	21	44.90	22	65.30	32	62.27	31	المستوى 3
100	49	100	49	100	49	100	49	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مستوى الحكم الأخلاقي في جميع المواقف

الأخلاقية وقع ما بين المستوى الثاني والمستوى الثالث من مستويات الحكم

الأخلاقي لكولبرج ،حيث بلغت النسبة المئوية لمستوى الثاني (36%) في حين

بلغت نسبة المستوى الثالث (62%) بالنسبة للموقف الاول .

أما الموقف الثاني كانت النسبة المئوية للمستوى الاول (6,12%) ،والمستوى

الثاني بلغت النسبة المئوية (28,58%) ،في حين بلغت النسبة المئوية للمستوى

الثالث (65,30%).

ونجد أن الموقف الثالث بلغت كل من النسبة المئوية للمستوى الثاني والثالث

(55,10%) و(44,99%) على التوالي .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

وأخيرا الموقف الرابع حيث بلغت النسبة المئوية للمستوى الثاني (57,14%)، في حين بلغت نسبة المئوية للمستوى الثالث (42,86%).

1-1-2. عرض نتائج مراحل الحكم الأخلاقي: يلخصها الجدول الموالي:

جدول (07): مستوى ومراحل الحكم الأخلاقي

المستوى	المرحلة	عدد التلاميذ	% للمستوى	% للمرحلة
المستوى الأول	التوجه نحو الطاعة والعقاب	00	0	0
	المنفعة المتبادلة	00		
المستوى الثاني	العلاقات الشخصية الجيدة	14	57.14	50
	النظام الاجتماعي	14		50
المستوى الثالث	العقد الاجتماعي	21	42.86	100
	الضمير الأخلاقي	0		0
المجموع		49	100	/

من خلال الجدول أعلاه نجد توزع التلاميذ في المستوى الثاني بنسبة مئوية متساوية ما بين المرحلة الثالثة المتعلقة بالعلاقات الشخصية الجيدة، والمرحلة الرابعة المتعلقة بالنظام الاجتماعي بنسبة (50%) على الترتيب، حيث بلغت نسبة المستوى الثاني (57,14%). وكذلك نجد أن المستوى الثالث توزع التلاميذ في المرحلة الخامسة بنسبة (100%). وبالتالي نجد أن التلاميذ يتوزعون ما بين المرحلة الثالثة والرابعة والخامسة من مراحل الست للحكم الأخلاقي لكوليرج، أما المرحلة السادسة لم يصل إليها أحد من التلاميذ.

2-1. عرض النتائج الخاصة بالفروق في مستوى الحكم الأخلاقي

1-2-1. نتائج الفروق في المستوى تبعا للموقف الأخلاقي: يلخصها الجدول

الموالي:

جدول (08) يبين الفروق في المستوى تبعا للموقف الأخلاقي

الموقف	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المجموع
الموقف 1	/	18	31	49
الموقف 2	03	14	32	49
الموقف 3	01	08	39	49
الموقف 4	/	27	22	49

من خلال الجدول نجد أن الموقف الأول والموقف الثاني والموقف الثالث كانت إستجابات أفراد العينة وفق المستوى الثالث المتمثل في أخلاقيات ما بعد العرف والقانون، حيث هناك بعض الثبات في مستوى الموقف الأول والثاني، بينما الموقف الرابع وقع ما بين المستوى الثاني والمستوى الثالث

جدول رقم (09) بين قيمة كا مربع للفروق في مستوى الحكم تبعا للمواقف الاخلاقية.

المتغيرات	درجة الحرية	قيمة كا مربع	الدلالة	التقدير
مستوى الحكم / المواقف الاخلاقية	6	20.94	0.002	دال احصائيا

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة كا تبلغ 20.94 وبدلالة إحصائية 0.002

بمعنى أنه توجد فروق دالة عند 0.01

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

1-2-2. نتائج الفروق في المستوى تبعاً للجنس

جدول (10) يبين الفروق في المستوى تبعاً للجنس

المستوى 3	المستوى 2	المستوى 1	المستويات والمواقف	
18	07	0	ذكور	الموقف الأول
13	11	0	إناث	سرقة الدواء
14	08	03	ذكور	الموقف الثاني
18	06	0	إناث	مشاهدة المباراة
17	07	01	ذكور	الموقف الثالث
22	02	0	إناث	الغش
03	22	0	ذكور	الموقف الرابع
22	05	0	إناث	صفحة الفاسبوك
03	22	0	ذكور	المجموع
18	6	0	إناث	

من خلال الجدول نجد أن فروق في المستوى الأخلاقي تبعاً للجنس وذلك حسب المواقف الأخلاقية المعروضة على التلاميذ، إذ أن مجموع الذكور البالغ عددهم (22) في المستوى الثاني المتعلق بأخلاقيات العرف والقانون بينما مجموع الإناث البالغ عددهم (18) في المستوى الثالث المتعلق بأخلاقيات ما بعد العرف والقانون، ولا نجد أي تلميذ في المستوى الأول.

جدول (11) يبين قيمة كا مربع للفروق في مستوى الحكم تبعاً للجنس.

المتغيرات	درجة الحرية	قيمة كا مربع	الدلالة	التقدير
مستوى الحكم / الجنس	1	19.84	0.000	دال احصائياً

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة كا تبلغ 19.84 وبدلالة إحصائية 0.000
بمعنى أنه توجد فروق دالة عند 0.01

2 -مناقشة نتائج الدراسة:

2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول : مستوى الحكم

الأخلاقي:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد تركز أفراد العينة في المستوى الثاني والمستوى الثالث من مستويات الحكم الأخلاقي لكولبرج، وهذا يعني أن أفراد العينة قد تجاوزوا المستوى الأول، حيث توزع أفراد العينة في المستوى الثالث ما بين (22 الى 32) بنسبة 62%-65% في الموقفين الأول والثاني على الترتيب، بينما تركز أفراد العينة في المستوى الثاني بعدد 28 في الموقفين الثالث والرابع بنسبة 50%، والسببان مستوى إدراك التلاميذ للمواقف الأخلاقية تختلف من موقف الى آخر بمعنى أن النمو الأخلاقي لهؤلاء التلاميذ، إرتقى من مستوى الى مستويات أعلى، ووجود أكثر التلاميذ في المستوى الثالث المتمثل في أخلاقيات ما بعد العرف والقانون في موقفين الأول المتعلق بالسرقة والموقف الثاني المتعلق مشاهدة المباراة، السبب ان موضوع السرقة والتضحية من أجل الوالدين مبادي وأخلاقيات متعلقة بالتربية التي نشؤوا عليها منذ نعومة أظفارهم مستمدة من تعاليم الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية، بينما وجود أكثر التلاميذ في المستوى الثاني المتمثل في أخلاقيات العرف والقانون في الموقفين الثالث المتعلق بالغش في الإمتحان والرابع المتعلق بالصفحة الفايسبوك ويعود ذلك إتباع التلاميذ القوانين والأعراف السائدة في المجتمع بحيث هناك إظهار جوانب من التناقض في الأحكام الأخلاقية، لأنهم لا يمتلكون قدرات مناسبة من التفكير المجرد، وخضوع أحكامهم لإطار الإجتماعي السائد والقوانين الخارجية التي وضعها المجتمع.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كتيلة وخلادي (2017) بعنوان " التفكير الاخلاقي لدى المراهقين المتدرسين بالمرحلة الثانوية "التي أسفرت نتائجها على أن مستوى التفكير الاخلاقي لدى المراهقين يقع في المرحلة الرابعة المقابل المستوى الثاني من مستويات التفكير الاخلاقي. وكذلك مع دراسة تاحلوت سنة (2014) بعنوان "بعض اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الخلفي لدى المتعلم في السنة الثانية ثانوي" ،حيث أسفرت النتائج على أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يستخدمون المستوى الثاني الذي يقابل الثالثة(المسايرة) والمرحلة الرابعة (التمسك بالقوانين والنظام الاجتماعي) ،وكذلك دراسة حسام قسيس (2011) بعنوان "الحكم الاخلاقي لدى طلبة مدراس الثانوية في مدينة حيفاحيث أظهرت النتائج أن الغالبية من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حيفا جاءوا ضمن المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الاخلاقي ،وهي مرحلة الالتزام بالسلطة وقوانينها.

2-1-1. مناقشة نتائج مراحل الحكم الأخلاقي.

تبين النتائج أن المرحلة التي يقع فيها أفراد العينة (التلاميذ) هي المرحلة الخامسة من مراحل الحكم الأخلاقي كولبرج ،تليها المرحلة الرابعة ،وبعنيان تلاميذ السنة الثانية ثانوي أحكامهم الاخلاقية ما بين مرحلة العقد الاجتماعي والحقوق الفردية ،ومرحلة العلاقات الشخصية الجيدة والنظام الاجتماعي ،وهذا يدل على زيادة إدراكهم وتفكيرهم مما يسمح بتنمية شخصياتهم من خلال فرص التعلم ،في حين أن القيم والمبادئ ليست مجرد مجموعة من القيم والاخلاقيات الجامدة بل هي سلوك عقلي عملي معقد يتكون من عدة عمليات معرفية .

كما أن التباين في الأحكام الأخلاقية بالنسبة للتلاميذ يعود الى طبيعة المواقف الاخلاقية والتنشئة الأسرية والبعد الثقافي لديهم ،وهذا ما أختلف مع نظرية كولبرج في الحكم الأخلاقي المؤكدة على عدم تأثير الخلفية الثقافية في الأحكام الأخلاقية إلا أنه أكدت النتائج عكس ذلك فالبيئة الاجتماعية والثقافية المقرر الأساسي لأخلاق وهذا ما يجعل الاخلاق نسبية وتختلف من ثقافة الى أخرى.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : الفروق في مستوى

الحكم الأخلاقي

1-2-2. الفروق تبعا للمواقف والقضايا الأخلاقية

هناك تباين في الحكم الأخلاقي تبعا للمواقف الأخلاقية المعروضة عليهم، فبالنسبة للموقف الأول الثاني المتعلقان بسرقة الدواء ومشاهدة المباراة فإن أحكام الأخلاقية الصادرة من التلاميذ أحكام منطقية ويرجع ذلك النضج الأخلاقي لديهم وأن سلوك السرقة والتضحية من أجل الوالدين مبادي أساسية لا يمكن اختراقها، وتبريراتهم في ذلك حرمة السرقة وبر الوالدين من طاعة الله وهي أحكام مستمدة من العقيدة الإسلامية وتعاليم الدين الإسلامي. أما بالنسبة للموقف الثالث والرابع المتعلقان بالغش في الامتحان وصفحة الفاسبوك، فكانت أحكامهم الأخلاقية خاضعة لإطار الاجتماعي السائد، وتمكنوا من إدراك السلوك المنافي للأخلاقيات والمبادي، إلا أن تبريراتهم كانت غير مناسبة، فنجد في الموقف الثالث إدراكهم بأن الغش سلوك محرم ومنافي للقيم والمبادئ إلا أن اقتراه يعود لعدة أسباب منها ما يفرضه الواقع المدرسي والبيئة المدرسية المنتشر فيها. وكذلك الموقف الرابع الخاص بصفحة الفاسبوك كانت تبريراتهم مناقضة لأحكامهم الأخلاقية.

2-2-2. الفروق في مستوى الحكم الأخلاقي تبعا للجنس:

وجود فروق في مستوى الحكم الأخلاقي يعزى لمتغير الجنس في المواقف الأخلاقية المعروضة عليهم، حيث بلغت قيمة كا تربيع (19,84) وهي قيمة دالة احصائيا وذلك حسب الموقف الأخلاقي فنجد في الموقف الاول مستوى الحكم الاخلاقي لدى تلاميذ الذكور في المستوى الثالث، بينما الاناث في المستوى الثاني وتفسير ذلك أن الذكور يعتمدون في إصدار أحكامهم الأخلاقية على النضج العقلي والمعرفي أكثر من الاناث الذين كانت أحكامهم الاخلاقية في هذا الموقف خاضعة للجانب العاطفي والتعلق الكبير بالوالدين، ناهيك عن سيطرة المعيار الاجتماعي في تقدير الدور والحق المرتبط بكل من الإناث والذكور.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

بينما الموقف الثاني فإن مستوى الحكم الأخلاقي للإناث وقع في المستوى الثالث في حين أن الذكور في المستوى الثاني، ونفسر ذلك الإناث أكثر إدراكا وتحمل المسؤولية اتجاه الوالدين من الذكور.

أما الموقف الثالث نجد أن مستوى الحكم الأخلاقي لدى الإناث وقع في المستوى الثالث، في حين أن الذكور في المستوى الثاني من مستويات الحكم الأخلاقي ويرجع إلى أن الإناث أكثر نضج من الجانب الأخلاقي من الذكور وتبريراتهم تؤكد على أن الغش مبدأ من المبادئ التربوية الصحيحة، غير أن الذكور يقرون بأن سلوك الغش منافي للعقيدة الإسلامية والمبادي ولكن النظام الاجتماعي يفرض على سلوك الغش.

أما الموقف الرابع فنجد أن مستوى الحكم الأخلاقي لدى الذكور وقع في المستوى الثاني في حين أن الإناث وقع في المستوى الثالث والسبب هو تغير نمط التربية الأسرية للإناث والتنشئة الاجتماعية لهن، خاصة مع الانفتاح الحضاري والثقافي للأسرة الجزائرية بصفة عامة والأسرة البسكورية بصفة خاصة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (تأجلت 2014) بعنوان بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الخلفي لدى المتعلم في السنة الثانية ثانوي حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة (غالية عبد السلام سنة 2012) بعنوان اختلاف مستويات الحكم الخلفي وفق بعض المتغيرات والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الحكم الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة داودي سنة 2003 في البيئة الجزائرية فتوصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى النمو الأخلاقي تعزى للمتغير الجنس.

خلاصة النتائج:

- أغلبه تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ثانوية محمد خير الدين هم في المستوى الثالث من مستويات الحكم الاخلاقي الذي يعرف بمستوى بعد العرف والقانون والمرحلة السائدة هي المرحلة الخامسة التي تقابل مرحلة العقد الاجتماعي والحقوق الفردية.
- وجود فروق بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مستويات الحكم الاخلاقي تبعا للمواقف الاخلاقية حيث الموقف الثالث والرابع بين المستوى الثاني والثالث بالنسبة لجميع التلاميذ والموقف الثاني والاول بين المستوى الاول والثاني والثالث.
- وجود فروق بين تلاميذ في مستويات الحكم الاخلاقي بين الاثاث والذكور تبعا للجنس.
- اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج نظرية كولبرج التي توصلت الى ان الحكم الاخلاقي يتأثر بالخلفية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

* مقترحات الدراسة:

- في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض المقترحات:
- الاهتمام بالتربية الأخلاقية في المؤسسات التربوية، وضرورة غرس القيم وتميئتها لدى الناشئة من خلال المواد الدراسية مما يساهم في ارتقاء مستوى النمو الاخلاقي.
- وضع برامج ارشادية ووقائية لمساعدة التلاميذ لمواجهة التحديات والتغيرات بطرق ناجحة واصدار قرارات صائبة وسليمة .
- تخصيص أنشطة ثقافية وفنية تدخل في دعم مجال التربية الاخلاقية

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

-القيام بدراسات وأبحاث متعلقة بالجوانب الأخلاقية و ببناء إختبار للحكم الأخلاقي مستمد من الثقافة الإسلامية التي تتماشى مع قيمنا ومبادئنا المستسقاة من تعاليم الدين الإسلامي بدل من الترجمة للاختبارات الأجنبية.

خاتمة

يعتبر موضوع الحكم الاخلاقي أحد المواضيع الذي إهتمت به الدراسات الغربية والعربية للارتباط الوثيق بأحد مقومات بناء الأمم والحضارات ألا وهو الأخلاق والقيم ،وتعدد النظريات المفسرة للأخلاق حيث ركز الفلاسفة وعلماء الشريعة على أن نضج شخصية الانسان تقوم على الأخلاق الفاضلة كالعدالة ،والحرية ،وأداء الواجب وتحمل المسؤولية ،والدعوة الى نشرها بين افراد المجتمع .

تعددت محاولات قياس مستوى الحكم الاخلاقي ،وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة للمحاولة التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي للتلاميذ وإذا ما كانت هناك فروق في المستويات بين الإناث والذكور ،ومن خلال النتائج المتحصل عليها والتي قد تفتح آفاق للمزيد من الدراسات في ذات الموضوع سواء ربطه بمتغيرات أخرى ،أو إستعمال أدوات أخرى للقياس .

يربط علماء النفس والتربية الأخلاق بحسب مطلقاتهم الفكرية واتجاهات المدارس التي ينتمون إليها حيث أن الضابط الأخلاقي حسب نظرية التحليل النفسي هو الأنا الاعلى في حين أن نظرية السلوكية حسب متطلبات والعوامل البيئية،أما النظرية المعرفية فإن الحكم الاخلاقي يسير وفق مراحل النمو المعرفي مسايرة ،وذلك أن الحكم الأخلاقي هو نتيجة لعملية نشطة تتضمن سعة معرفية وتعرض الأفراد لخبرات وتعلمت جديدة واكتساب مبادئ أخلاقية عالمية بناء على كيفية التعامل مع القضايا التي يواجهونها .

وفي النهاية نشير إلى الحاجة الماسة إلى دراسات تكيفية سواء على مستوى الدراسات الأساسية التي تتناول نظرية كولبرج أو الدراسات الميدانية التي تجري في المجتمعات العربية وهذا من أجل الوصول إلى نتائج علمية أكثر دقة وموثوقية

قائمة المراجع

- ابن منظور، لسان العرب
- ابو جادو، صالح محمد علي (2008)، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. الاردن: دار الميسرة
- التلوعأبو بكر إبراهيم (1995). الأسس النظرية لسلوك الأخلاقي دار الكتب: الوطنية قاريونس بنغازي
- البديوي عفاف سعيد فرج (2018). التنبؤ بالتفكير الاخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الانسانية بالدهلوقية ، كلية التربية 2(178) جامعة الأزهر ص 158-234
- الشرقاوي محمد(1990). الفكر الاخلاقي دراسة مقارنة. بيروت: دار الجبل.
- العيسوي عبد الرحمان(1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. (بب): دار الفكر.
- العيسوي عبد الرحمان (2009). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دار اسامة.
- الجبوري عبد الله (2010). اثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الاحكام الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،دكتوراه منشورة سانت كليمش العالمية قسم الارشاد النفسي والتوجيه ،بغداد 12.
- الخزاز خالد بن جمعة بن عثمان ،(2009)، موسوعة الاخلاق ،مكتبة اهل الاثر.
- الكفافي علاء الدين،(2011)، سيكولوجية المراهق. القاهرة: دار الكتب.
- الحلبي عبير ياسر (2016)، العولمة الثقافية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ماجستير منشورة، جامعة دمشق.
- الخوالدة عز الدين ابراهيم (2015) مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ،ماجستير جامعة البلقاء التطبيقية ،الاردن.

قائمة المراجع

- المعطي محمد علي عبد (2002) مقدمة في الاخلاق ،وليام ليلي، ترجمة، دار المعارف.
- الرحالدرغام(2008). علم النفس النمو -الطفولة والمراهقة،مديرية الكتب والموسوعات.
- النخالة أفنان رمضان،(2017)، إضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتفكيرالإستدلالي والحكم الأخلاقي لدى عينة من الأطفال في قطاع غزة (ماجستير) منشورة، الجامعة الاسلامية ،غزة
- الخصوصي ايمن منير حسن، (2008). التنبؤ بالخداع الذاتي من التفكيرالأخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة ،العلوم التربوية
- الحويك رجا (2019). نمو التفكير الاخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسساتالتعليمالثانوي بالمغرب ،كلية التربية جامعة محمد الخامس المغرب.
- الطريفي عبد الرحمان،(سبتمبر 2020). النمو الأخلاقي وعلاقته بالعنف المدرسي مجلة العلمية 36(09) كلية التربية جامعة أسيوط
- بشيري أحمد (2002)، أنماط الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ،ماجستيرمنشورة تلمسان الجزائر
- بلحد فتوحي فاتح(2008)، الأحكام الأخلاقية لدى الجانحين في محافظة نينوي،مجلة التربية والتعليم ،15(3)،252
- بن مسمودي علي(شباط 2019)، العوامل المؤثرةفي التفكير الخلقى لدى المراهق،مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،158،جامعة بابل
- تاحلوت عادل (2014)، بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الخلقى لدالمتعلم في السنة الثانية ثانوي ،ماجستير منشورة ام البواقي الجزائر
- نائر غباري، خالد ابو شعيرة،(2015)، سيكولوجيا النمو الانساني العلمي.الاردن: دار الإعصار

- حنان عبد الحميد لعناني (2005) تنشئة المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة. الاردن: دار الفكر.
- حكمت الحلو، (2009)، دراسات في النمو الخلفي، دار النشر للجامعات، القاهرة
- حسن الغامدي (2008)، نمو فاعليات الأنا وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في سن المراهقة ومن الرشد بمدينة ابها منطقة عسير، (دكتوراه)، كلية التربية قسم علم النفس ام القرى، السعودية
- خوالدة محمود عبد الله اسيل الشوارب (2007) النمو الخلفي والاجتماعي عمان: دار المكتبة الأردنية
- دميلي شيما (2020)، التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، ماجستير جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر
- زاهد رانيا (2009)، علاقة النضج النفسي والاجتماعي والاخلاقي بأنماط السلوك الجانح، (ماجستير) كلية التربية ام القرى مكة.
- زقروق محمود حمدي، (1983)، مقدمة في الأخلاق. الكويت: دار العلم.
- سكيك سهى محمد خليل (2012)، صعوبة الأنا وعلاقتها بالتفكير الخلفي لدى المراهقين الايتام، (ماجستير) منشورة قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة.
- شعبان كاملة، عبد الجابر ابراهيم (1999) النمو الإنفعالي للطفل. دار الصفاء.
- ضويحيأسرار (2020)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى المراهقات بمدينة الرياض مجلة التربية 4 (188)، جامعة الازهر القاهرة" 502 - 528.
- عويس عفاف (2003)، النمو النفسي للطفل. عمان: دار الفكر.
- علوان فادية (2003) مقدمة في علم النفس الارتقائي. الاردن: مكتبة دار العربية.

- عبد السلام غالية (2012) اختلاف مستويات الحكم الاخلاقي وفق بعض المتغيرات دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الاساسية (ماجستير) منشورة كلية الآداب جامعة بنغازي.
- عبد الفتاح فاروق موسي (2004) النمو النفسي في الطفولة والمراهقة .ط2، القاهرة: النهضة العربية
- غبايشيفيان ، نقايس عبد الكريم (2016)، مستوى النمو الاخلاقي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ، (ماستر) مهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي ، جامعة ورقلة.
- معمريه عبيدة، بودالي نعيمة (2017) النمو الاخلاقي وعلاقته بالأداء المهني لدى أساتذة الجامعة ، (ماستر) كلية العلوم الاجتماعية الجلفة الجزائر.
- ميلاد محمود (2015) علم النفس النمو المعرفي . عمان: الاصدار العلمي.
- محمد عبد الله (1990) الفكر الأخلاقي دراسة مقارنة. بيروت: دار الجبل.
- مؤمن داليا عزت (2004) سيكولوجية الطفل والراشد. واطسن روبرت ، هنري كلاي، ترجمة مكتبة مدبولي
- مقدادي يوسف (2015)، التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود الممتلئ والسلوك الاجتماعي الايجابي ، مجلة الاردنية في العلوم التربوية 11 (04) ص 269-284
- هدباوي رنا ، حمدي محمد ، (2020)، الحكم الخلقى لدى الابناء المحرومين والغير المحرومين من الرعاية الوالدية في مجد الكروم في فلسطين وعلاقته بالسلوك العدواني، كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان الاردن ص 81-109

الملاحق

1 - الاستبيان الأولي قبل التحكيم

2 - قائمة الأساتذة المحكمين

3 - الاستبيان النهائي بعد التحكيم



وزارة التعليم العلى والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

استبيان الحكم الاخلاقي

أخي التلميذ/اختي التلميذ:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

اليكم الاستبيان التالي الذي يقيس مستوى الحكم الأخلاقي في إطار دراسة الماجستير بعنوان مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث يتكون مقياس الحكم الأخلاقي من أربعة موافق تلي كل موقف مجموعة من الأسئلة.

من فضلك أجب عن الأسئلة بدقة وضع دائرة حول رقم الإجابة التي تختارها من بين 5 اختيارات علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة فهذه أمور يمكن أن نختلف عليها فيما بيننا أجب حسب انطباعك الأول المهم أن تكون إجابتك معبرة عن رأيك الشخصي.

من فضلك لا تترك أي سؤال دون إجابة وأختار إجابة واحدة فقط للسؤال

لذا أرجو قراءة كل فقرة من الاستبيان والإجابة بدقة وموضوعية.

الموقف الأول:

أصيبت والدة عدنان بوباء كوفيد- 19 وشارفت على الموت، وكان السبيل الوحيد للإنقاذ حياتها جهاز التنفس الذي أصبح نادر الحصول عليه إثر تأزم الوضع الصحي في البلاد وأكتشف عدنان أن هذا الجهاز موجود على مستوى صيدلية واحدة في مدينته ذهب للإقتناء الجهاز، حيث طلب منه الصيدلاني ثمنا باهضا حاول عدنان توفير المبلغ من أصدقاء له ولكنه لم يستطع الحصول على المبلغ الكامل، أخبر عدنان الصيدلاني بأن أمه تصارع الموت وطلب منه أن يبيع له الجهاز بنصف المبلغ على أن يدفع له المبلغ المتبقي فيما بعد ولكن الصيدلاني رفض قائلا : أستطيع ببيعه بأضعاف هذا المبلغ لأن الجميع في حاجة إليه ومستعدون لدفع الأكثر؟ أصبح عدنان يفكر في سرقة الجهاز بالسطو ليلا على الصيدلية للإنقاذ حياة أمه.

على إفتراض أن من واجب عدنان إنقاذ أمه ولو بسرقة الجهاز لأن:

- الصيدلاني شجع.
- حب عدنان لأمه يدفعه لسرقة.
- عدنان يسعى لكسب رضى أمه.
- عدنان يحس بالمسؤولية إذا لم ينقذ أمه.
- كل منهما يضحى من أجل الآخر.
- قد يري البعض أن عدم سرقة عدنان للجهاز يعود:
- لإحترامه للنظام الاجتماعي حتى لا تشيع السرقة في المجتمع.
- حتى لا يعرض نفسه للخطر أو السجن.
- ضميره يمنعه من السرقة.

ملاحق الدراسة

_ للمبادئ التي تربي عليها.

- لكون السرقة جريمة يعاقب عليها القانون.

سبب الاختيار:

- ماذا لو يحدث أن عدنان سرقة جهاز التنفس وتم نشر هذا الحدث على الفاسبوك ورآه ضابط الشرطة الذي يسكن بجوار مسكن عدنان ويعرف قصة مرض أمه بكوفيد- 19 وتذكر أنه رأى عدنان يخرج من الصيدلانية في المساء مسرعا و أدرك أن عدنان هو سارق جهاز التنفس.

إذا رأيت أن ضابط الشرطة عليه الإبلاغ عن عدنان بأنه السارق لأن:

- من واجبه المحافظة على القانون الاجتماعي.

- المجتمع وضع ثقته فيه للحماية حقوق الافراد.

- قد يحصل على ترقية.

- التستر على السارق جريمة يعاقب عليها القانون.

- ضميره الأخلاقي يفرض عليه الإبلاغ عن السارق.

سبب الاختيار.....

الموقف الثاني

أحمد تلميذ يبلغ من العمر 15 سنة يهوى الألعاب الرياضية خاصة كرة القدم ويحرص على متابعة كل المباريات العالمية والوطنية إتفق هو وأصدقاءه في الثانوية على الذهاب إلى حضور مباريات للفريق الوطني لتصفيات كأس إفريقيا للأمم، ووعده والده بالذهاب في حالة إدخاره من مصروفه الشخصي لدفع تذكرة المباراة، إدخر من مصروفه 30000 دج وقبل بدء التصفيات تعرض عائلة أحمد لضائقة مالية ولم يستطع والدة تسديد أجرة المنزل فطلب الوالد من أحمد أن يعطيه المبلغ الذي إدخره لدفع تذكرة الدخول. أحمد لا يريد أن يتخلف عن

ملاحق الدراسة

أصدقاءه في الذهاب للمشاهدة المباراة فأصبح يفكر في أن يرفض إعطاء المبلغ المدخر من مصروفه الى والده:

إذا رأيت أن أحمد يجب عليه إعطاء النقود لوالده :

-طاعة للوالده.

-خوفا من غضب والده الذي قد يضره.

-خوفا من تأنيب الضمير إذ تعرضت عائلته للطرد للشارع.

-من واجبه نحو أسرته.

-رغبة في الحصول على مكافأة فيما بعد.

سبب الاختيار:

قد يرى البعض أن يرفض أحمد إعطاء النقود لوالده لأن:

-من غير النقود لا يستطيع الذهاب الى مشاهدة المباراة .

- الأب يوجب عليه الوفاء بوعده.

-أحمد يحبط إذا أخذت منه النقود التي تعب من أجلها.

- هذا السلوك يدعم الأنانية لدى أحمد.

سبب الاختيار:

.....

إذا رأيت أن الآباء يجب عليهم ألا يتصلوا من وعودهم للأبناءهم :

-كي يصبحوا نموذجا وقدوة للأبناء.

-محافظة على قيم الأسرة.

-حتى لا يفقد الأبناء ثقتهم بآبائهم.

ملاحق الدراسة

_لأن الوفاء بالوعد من القيم الإنسانية.

سبب الاختيار:

الموقف الثالث

أحمد تلميذ كسول كان دائما يغش في الامتحان عن طريق البلوتوث وخالد تلميذ مجتهد محبوب لدي أستاذه كان دائما يستعد للامتحان، في يوم من الأيام حدثت له مشكلة فطلب من الأستاذ تأجيل الامتحان فرفض فقال له أحمد سأساعدك لا تخف وأعطيك الإجابة، وأثناء بدئ الامتحان رفض خالد مساعدة أحمد على الرغم من أنها تساعد في النجاح لماذا؟

-خوفا من عقوبة الأستاذ بإعطائه صفر؟

-لأنه تلميذ مجتهد ملتزما.

- خوفا من ضياع مكانته لدى أستاذه.

-لأن خالد نتائجه في الإمتحان السابق جيدة فهو غير مهتم.

-خوفا من تأنيب ضميره.

سبب الاختيار:.....

لو قبل خالد مساعدة أحمد هل؟

-يعتبر سلوك خالد غشا.

_تجاوز خالد قواعد السلوك المدرسي الذي يمنع الغش.

-من واجب الادارة المدرسية معاقبة خالد إذا علمت بالأمر.

- يشعر خالد بالرضاء عن نفسه.

_يفقد مكانته بين زملاءه.

سبب الاختيار:.....

الموقف الرابع

خديجة تلميذة تدرس في الثانوية أرادت أن تنشأ مجموعة على صفحة الفاسبوك حتى يتمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وتسييل الضوء على بعض الأوامر المدرسية مثل منع قصات الشعر موضة اللباس الغير لائق ،أخذت موافقة المديرية التي لم تمنع شرط إعلامها .

نشرت خديجة عدة مواضيع التي نالت إعجاب المديرية ولم تتوقع أن تلق ذلك التجاوب من التلاميذ الذين أخذو بنشر إحتجاجات على بعض الأوامر المدرسية الأمر الذي أغضب الأولياء وطلبوا من المديرية إيقاف خديجة من النشر .

إذا رأيت على المديرية إيقاف خديجة من النشر على الصفحة لأن:

- من حق المديرية إصدار الأوامر وواجب التلميذة الطاعة.

- خديجة تجاوزت ما تم الاتفاق عليه.

- نشاطها يهدد النظام الداخلي للثانوية.

- تراجعت في نتائجها المدرسية.

-النشر يخدم مصلحتها الشخصية.

سبب الاختيار:

.....

إذا رأيت ان المديرية لا يجب إيقاف النشر على صفحة الفاسبوك لأن:

- لا تملك الحق في إيقافها.

- موضة اللباس وقصات الشعر مسايرة للعصر.

-تشجيعا للتلاميذ على ممارسة التفكير الناقد وإصدار الأحكام.

-مسايرة لرغبة وميول التلاميذ.

ملاحق الدراسة

-تقبل الاختلاف في الأفكار.

سبب الاختيار:.....

قائمة الاساتذة المحكمين

الملاحظات	التخصص	المؤهل العلمي	الاستاذ
اقتراح محاور بدل المواقف	ارشاد وتوجيه	أستاذ محاضر (أ)	ابو احمد يحي
لا توجد ملاحظات	ارشاد وتوجيه	أستاذ محاضر (أ)	ساعد سفيق
تعديل في الصياغة اللغوية	تقويم ومناهج	أستاذة	كحول شفيقة
لم يسترجع	ارشاد وتوجيه	أستاذة	سايجي سليمة
تعديل في الصياغة اللغوية	علم النفس المعرفي	استاذ	مدور مليكة
لا توجد ملاحظات	ارشاد وتوجيه	أستاذ	بومجان نادية
تعديل في الصياغة اللغوية	علوم التربية	أستاذ (أ)	دامخي ليلي

الاستبيان النهائي بعد التحكيم

ملاحق الدراسة

الموقف الأول:

أصيبت والدة عدنان بوباء كوفيد- 19 وشارفت على الموت، وكان السبيل الوحيد للإنقاذ حياتها جهاز التنفس الذي أصبح نادر الحصول عليه إثر تأزم الوضع الصحي في البلاد وأكتشف عدنان أن هذا الجهاز موجود على مستوى صيدلية واحدة في مدينته ذهب للإقتناء الجهاز، حيث طلب منه الصيدلاني ثمنا باهضا حاول عدنان توفير المبلغ من أصدقاء له ولكنه لم يستطع الحصول على المبلغ الكامل، أخبر عدنان الصيدلاني بأن أمه تصارع الموت وطلب منه أن يبيع له الجهاز بنصف المبلغ على أن يدفع له المبلغ المتبقي فيما بعد ولكن الصيدلاني رفض قائلا : أستطيع ببيعه بأضعاف هذا المبلغ لأن الجميع في حاجة إليه ومستعدون لدفع الأكثر؟ أصبح عدنان يفكر في سرقة الجهاز بالسطو ليلا على الصيدلية للإنقاذ حياة أمه.

على إفتراض أن من واجب عدنان إنقاذ أمه ولو بسرقة الجهاز لأن:

- الصيدلاني شجع.
- حب عدنان لأمه يدفعه لسرقة.
- عدنان يسعى لكسب رضى أمه.
- عدنان يحس بالمسؤولية إذا لم ينقذ أمه.
- كل منهما يضحي من أجل الآخر.
- قد يري البعض أن عدم سرقة عدنان للجهاز يعود:
- لإحترامه للنظام الاجتماعي حتى لا تشيع السرقة في المجتمع.
- حتى لا يعرض نفسه للخطر أو السجن.
- ضميره يمنعه من السرقة.
- للمبادئ التي تربي عليها.

ملاحق الدراسة

-لكون السرقة جريمة يعاقب عليها القانون.

سبب الاختيار:

-ماذا لو يحدث أن عدنان سرقة جهاز التنفس وتم نشر هذا الحدث على الفاسبوك ورآه ضابط الشرطة الذي يسكن بجوار مسكن عدنان ويعرف قصة مرض أمه بكوفيد- 19 وتذكر أنه رأى عدنان يخرج من الصيدلانية في المساء مسرعا و أدرك أن عدنان هو سارق جهاز التنفس.

إذا رأيت أن ضابط الشرطة عليه الإبلاغ عن عدنان بأنه السارق لأن:

-من واجبه المحافظة على القانون الاجتماعي.

- المجتمع وضع ثقته فيه للحماية حقوق الافراد.

- قد يحصل على ترقية.

-التستر على السارق جريمة يعاقب عليها القانون.

-ضميره الأخلاقي يفرض عليه الإبلاغ عن السارق.

سببا لاختيار:

الموقف الثاني

أحمد تلميذ يبلغ من العمر 15 سنة يهوى الألعاب الرياضية خاصة كرة القدم ويحرص على متابعة كل المباريات العالمية والوطنية إتفق هو وأصدقاءه في الثانوية على الذهاب إلى حضور مباريات للفريق الوطني لتصفيات كاس إفريقيا للأمم، ووعده والده بالذهاب في حالة إدخاره من مصروفه الشخصي لدفع تذكرة المباراة، إدخر من مصروفه 30000 دج وقبل بدء التصفيات تعرض عائلة أحمد لضائقة مالية ولم يستطع والده تسديد أجرة المنزل فطلب الوالد من أحمد أن يعطيه المبلغ الذي إدخره لدفع تذكرة الدخول. أحمد لا يريد أن يتخلف عن أصدقاءه في الذهاب للمشاهدة المباراة فأصبح يفكر في أن يرفض إعطاء المبلغ المدخر من مصروفه الى والده:

ملاحق الدراسة

إذا رأيت أن أحمد يجب عليه إعطاء النقود لوالده :

-طاعة للوالده.

-خوفا من غضب والده الذي قد يضره.

-خوفا من تأنيب الضمير إذ تعرضت عائلته للطرد للشارع.

-من واجبه نحو أسرته.

-رغبة في الحصول على مكافأة فيما بعد.

.....سبب الاختيار:

قد يرى البعض أن يرفض أحمد إعطاء النقود لوالده لأن:

-من غير النقود لا يستطيع الذهاب الى مشاهدة المباراة .

- الأب يوجب عليه الوفاء بوعدده.

-أحمد يحبط إذا أخذت منه النقود التي تعب من أجلها.

- هذا السلوك يدعم الأنانية لدى أحمد.

.....سبب الاختيار:

إذا رأيت أن الآباء يجب عليهم ألا يتصلوا من وعودهم للأبناءهم :

-كي يصبحوا نموذجا وقدوة للأبناء.

-محافظة على قيم الأسرة.

-حتى لا يفقد الأبناء ثقتهم بآبائهم.

-لأن الوفاء بالوعد من القيم الإنسانية.

.....سبب الاختيار:

الموقف الثالث

ملاحق الدراسة

أحمد تلميذ كسول كان دائماً يغش في الامتحان عن طريق البلوتوث وخالد تلميذ مجتهد محبوب لدي أستاذه كان دائماً يستعد للامتحان، في يوم من الأيام حدثت له مشكلة فطلب من الأستاذ تأجيل الامتحان فرفض فقال له أحمد سأساعدك لا تخف وأعطيك الإجابة، وأثناء بدئ الامتحان رفض خالد مساعدة أحمد على الرغم من أنها تساعد في النجاح لماذا؟

-خوفا من عقوبة الأستاذ بإعطائه صفر؟

-لأنه تلميذ مجتهد ملتزما.

- خوفا من ضياع مكانته لدى أستاذه.

-لأن خالد نتائجه في الإمتحان السابق جيدة فهو غير مهتم.

-خوفا من تأنيب ضميره.

سبب الاختيار:.....

لو قبل خالد مساعدة أحمد؟ هل؟

-يعتبر سلوك خالد غشا.

-تجاوز خالد قواعد السلوك المدرسي الذي يمنع الغش.

-من واجب الادارة المدرسية معاقبة خالد إذا علمت بالأمر.

- يشعر خالد بالرضاء عن نفسه.

-يفقد مكانته بين زملاءه.

سبب الاختيار:.....

الموقف الرابع

خديجة تلميذة تدرس في الثانوية أرادت أن تتشأ مجموعة على صفحة الفاسبوك حتى يتمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وتسليط الضوء على بعض الأوامر المدرسية مثل منع قصات الشعر موضة اللباس الغير لائق ،أخذت موافقة المديرية التي لم تمنع شرط إعلامها

ملاحق الدراسة

نشرت خديجة عدة مواضيع التي نالت إعجاب المديرية ولم تتوقع أن تلق ذلك التجاوب من التلاميذ الذين أخذوا بنشر احتجاجات على بعض الأوامر المدرسية الأمر الذي أغضب الأولياء وطلبوا من المديرية إيقاف خديجة من النشر.

إذا رأيت على المديرية إيقاف خديجة من النشر على الصفحة لأن:

- من حق المديرية إصدار الأوامر وواجب التلميذة الطاعة.

- خديجة تجاوزت ما تم الاتفاق عليه.

- نشاطها يهدد النظام الداخلي للثانوية.

- تراجعت في نتائجها المدرسية.

-النشر يخدم مصلحتها الشخصية.

سبب الاختيار:.....

إذا رأيت ان المديرية لا يجب إيقاف النشر على صفحة الفاسبوك لأن:

- لا تملك الحق في إيقافها.

- موضحة اللباس وقصات الشعر مسايرة للعصر.

-تشجيعا للتلاميذ على ممارسة التفكير الناقد وإصدار الأحكام.

-مسايرة لرغبة وميول التلاميذ.

-تقبل الاختلاف في الأفكار.

سبب الاختيار:.....

ملاحق الدراسة